جامعة 8ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

# مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

## اتجاهات البحث في تخصص علم المكتبات والتوثيق والأرشيف:

## دراسة تحليلية ببليومترية لمذكرات التخرج شعبة علم المكتبات بجامعة قالمة

تاريخ المناقشة:2021/09/09

إعداد:

- مسيعود وداد
- حيمورة شروق

أعضاء لجنة المناقشة

| اللقب والاسم | الدرجة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| أ.لحول وليد | أستاذ محاضر قسم"أ" | رئيسا |
| د.باشيوة سالم | أستاذ محاضر قسم"أ" | مشرفا ومقررا |
| أ.ماضي وديعة | أستاذ محاضر قسم"ب" | مناقشا |

السنة الجامعية2021/2020

جامعة 8ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

# مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

## اتجاهات البحث في تخصص علم المكتبات والتوثيق والأرشيف:

## دراسة تحليلية ببليومترية لمذكرات التخرج شعبة علم المكتبات بجامعة قالمة

تاريخ المناقشة:2021/09/09

إعداد:

- مسيعود وداد
- حيمورة شروق

أعضاء لجنة المناقشة

| اللقب والاسم | الدرجة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| أ.لحول وليد | أستاذ محاضر قسم"أ" | رئيسا |
| د.باشيوة سالم | أستاذ محاضر قسم"أ" | مشرفا ومقررا |
| أ.ماضي وديعة | أستاذ محاضر قسم"ب" | مناقشا |

السنة الجامعية2021/2020

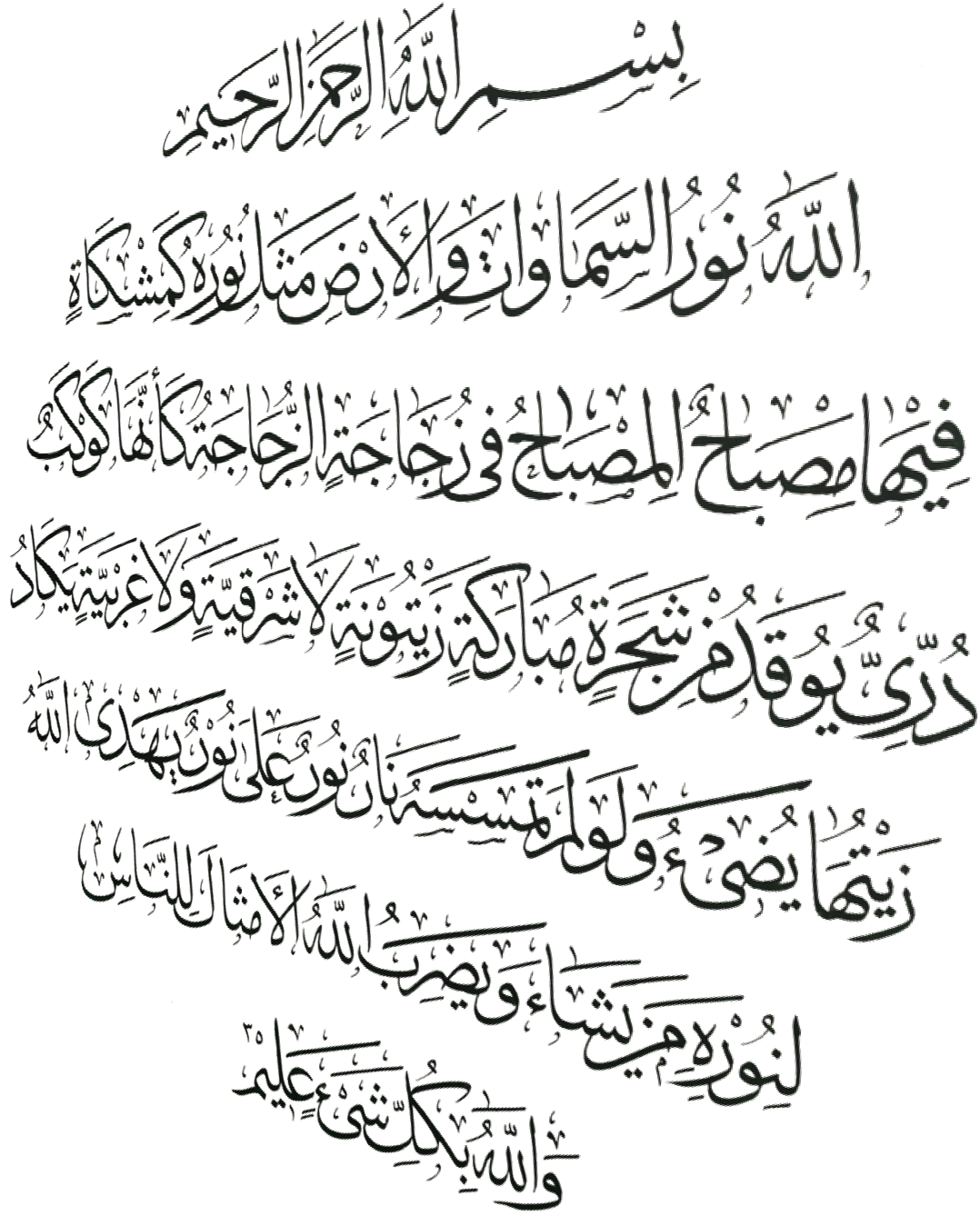


**ـ سورة النور " الآية 35 " ـ**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات  شعبة علم المكتبات

# التصريح الشرفي

## الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية و محاربتها

أنا الممضي أسفله.

السيد (ة):.....الصفة: طالب،أستاذ،باحث.....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:..... والصادرة بتاريخ.....

المسجل (ة) بكلية/ العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم: علوم الإعلام و الاتصال و المكتبات

و المكلف (ة) بانجاز أعمال بحث لانجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، عنوانها: .

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:.....

توقيع المعني (ة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات  شعبة علم المكتبات

# التصريح الشرفي

## الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية و محاربتها

أنا الممضي أسفله.

السيد (ة):.....الصفة: طالب،أستاذ،باحث.....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم:..... والصادرة بتاريخ.....

المسجل (ة) بكلية/ العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم: علوم الإعلام و الاتصال و المكتبات

و المكلف (ة) بانجاز أعمال بحث لانجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، عنوانها: .

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:.....

توقيع المعني (ة)

# الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

أولا احمد الله واشكره على توفيقنا في انجاز هذا العمل ،اهدي هذا العمل الى اعز ما املك في الوجود الى الوالدين الكريمين الى التي أعطت ولم تدخر الى التي جادت ولم تبخل الى التي عانت ولم تيأس الى سر الوجدان منبع العطف والحنان أمي الغالية الى من علمني معنى الكفاح والنضال وكان قوتي في الحياة والذي يفني عمره وجهد نفسه من اجل تربيتي وتعليمي أبي العزيز.

الى الذين شاركوني حبل الوريد وتقاسموا معي لبن إنسان حبيب إخوتي إياد وهارون والى أختي "أميرة" وزوجها "مروان" دون ان أنسى بالذكر الكتكوتة الصغيرة "لجين" حفظها الله ورعاها الى الصديقة والأخت التي قاسمتني هذا العمل "وداد" الى صديقاتي اللواتي يصعب فراقهن "مروه ودلال" وكل زملاء المشوار الجامعي الى كل أساتذتي في تخصص علم المكتبات والمعلومات وعلى رأسهم الأستاذ المشرف "باشيواه سالم" الذي اشكره على كل المجهدات المبذولة لانجاز هذا العمل،الى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي .

شروق

# الإهداء

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة والسلام**

**الحمد الله الذي أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل**

**بكل عز وافتخار أهدي ثمرة جهدي هذا الى من أضاءت لي درب الحياة بنور الأخلاق وعلمتني ان العلم تواضع والنجاح إرادة والحياة عمل، الى ملاكي وسر بسمتي في الحياة الى من يعشقها قلبي**

**"أمي الحبيبة"**

**الى من علمني الصبر والعطاء، الى من احمل اسمه بكل افتخار والذي كان لي سندا في حياتي وفي كل خطوة خطوتها الى الأمام حتى نلت بفضل ربي الشهادة والمقام**

**"أبي الغالي"**

**الى القلوب الطاهرة والرقيقة والنفوس البريئة الى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي والى من عشت معهم أجمل اللحظات الى "أختي" وتوأم روحي والى "أخي" والبراعم**

**"محمد،أمينة،سليمان"**

**إليك أستاذي الفاضل "سالم باشيوة" مع كل الشكر والثناء على دعمك لنا في كل خطوة من خطوات هذا العمل**

**الى الذي ألهمني الحكمة وشجعني من بعيد وعلمني ان مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة تحت الأقدام إليك يا أغلى رفيق جمعتني به الحياة "فاتح"**

**الى صديقتي ونصف الثاني في البحث التي صبرت عليا طيلة هذا العمل شروق**

**الى من سرنا سويا ونحن نشق طريق النجاح والى من جعلهم الله إخواني في الله دلال ومروة وسلمى**

**الى كل من يتصفح المذكرة في هذه اللحظات إليكم جميعا اهدي عملي**

## "وداد"

# شكر وتقدير

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بالإحسان الى يوم الدين أما بعد.**

**اشكر الله تعالى على فضله والذي قدرنا على إنجاز هذا البحث**

**بأجمل عبارات الشكر والتقدير نشكرك أستاذنا الفاضل "أ.باشيوة سالم" على إشرافك على هذا العمل ومتابعتنا في كل خطوة،وتفضلت علينا بنصائحك وإرشاداتك وكل عبارات الشكر لا يمكن أن تعبر عن مدى تقديرنا واحترامنا لك رزقك الله بالصحة والعافية.**

**كما نشكر كافة أساتذتنا في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة على كل معلومة صغيرة أو كبيرة كانت وأفادونا بعلمهم وخبرتهم**

**شكرا جزيلا لكم جميعا**

**البطاقة البيبليوغرافية**

مسيعود،وداد

اتجاهات البحث في علم المكتبات والتوثيق والأرشيف: دراسة تحليلية ببليومترية لمذكرات التخرج شعبة علم المكتبات بجامعة قالمة/وداد مسيعود، حيمورة شروق؛ سالم باشيوة-[د،م]:[د،ن]، 2021 :64و؛30سم؛جداول ؛أشكال ؛القائمة البيبليوغرافية44-48 + CD

ماستر:إدارة المؤسسات الوثائقية:جامعة 8ماي1945: 2021.

حيمورة شروق(مؤلف)

باشيوة،سالم(مشرف أكاديمي)

البحث العلمي؛ الجامعة؛ مذكرة التخرج؛ الدراسة الببليومترية؛ اتجاهات البحث؛ تخصص علم المكتبات؛ طلبة ماستر02 .

**فهرس المحتويات:**

**إهداء**.....

**شكر و تقدير**.....

**البطاقة البيبليوغرافية**.....

**المقدمة**..... (01)

**الفصل الأول: منهجية الدراسة**

**1.1. أسباب اختيار الموضوع**..... (03)

**2.1. أهمية الدراسة**..... (03)

**3.1. أهداف الدراسة**..... (03)

**4.1. إشكالية الدراسة**..... (04)

**5.1. تساؤلات الدراسة**..... (04)

**6.1. فرضيات الدراسة**..... (05)

**7.1. الدراسات السابقة**..... (05)

**8.1. مصطلحات الدراسة**..... (07)

**الفصل الثاني: البحث العلمي**

**1.2. مفهوم البحث العلمي**..... (10)

**2.2. دوافع البحث العلمي**..... (10)

**3.2. أهمية البحث العلمي**..... (11)

**4.2. خصائص البحث العلمي**..... (11)

**5.2. مراحل البحث العلمي**..... (12)

**6.2. مناهج البحث العلمي**..... (13)

**7.2. أنواع البحوث العلمية**..... (14)

**8.2. مقومات البحث العلمي**..... (15)

**9.2. معيقات البحث العلمي**..... (16)

**الفصل الثالث: الدراسات الببليومترية.**

**1.3. مفهوم الدراسات الببليومترية**..... (18)

**2.3. ظهور المصطلح وتطوره**..... (18)

**3.3. المفاهيم ذات العلاقة**..... (20)

**4.3. أهمية الدراسات الببليومترية**..... (22)

**5.3. أهداف الدراسات الببليومترية**..... (23)

**6.3. أنواع الدراسات الببليومترية**..... (23)

**7.3. قياسات الدراسات البيبليومترية**..... (24)

**8.3. قوانين الدراسات الببليومترية**..... (26)

**9.3. التطبيقات الببليومترية**..... (28)

**الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وإجراءاتها.**

**1.3. التعريف بمكان الدراسة**..... (30)

**2.3. حدود الدراسة**..... (30)

**3.3. منهج الدراسة**..... (31)

**4.3. مجتمع الدراسة والعينة المختارة**..... (31)

**5.3. أدوات جمع البيانات**..... (31)

**6.3. النتائج الجزئية للدراسة**..... (31)

**7.3. النتائج العامة**..... (38)

**8.3. النتائج على ضوء الفرضيات**..... (39)

**9.3. اقتراحات الدراسة**..... (40)

**الخاتمة**..... (42)

**القائمة البيبليوغرافية**..... (44)

**قائمة الجداول:**


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | المجالات الموضوعية لمذكرات تخرج طلبة علم المكتبات بجامعة قالمة. | 31 |
| **02** | فئة المكتبات ومراكز المعلومات | 32 |
| **03** | فئة التوثيق | 36 |
| **04** | فئة الأرشيف | 37 |

# المقدمة

**المقدمة**

تعتبر الجامعة الشريان الرئيسي للمجتمع كما أنها تعتبر مركز إشعاع للعلم حيث أنها من خلال تواصلها المستمر مع الجامعات العالمية المختلفة تواكب آخر ما توصل إليه العلم من معرفة لتطبيقها في النواحي الصحية،الزراعية،الصناعية والثقافية وغيرها من أجل تطوير وتقدم المجتمع كما أنها تلعب دورا كبيرا في عملية التعليم الجامعي عامة وفي البحث العلمي خاصة بحيث تقدم خدماتها للطلبة ،الأساتذة والباحثين كما أنها تسعى بصفة عامة الى خدمة المجتمع الذي ينتمي إليه وتعمل على الرقي به من خلال البحوث العلمية التي تناقش قضاياه وتقترح السبل لتطويره علميا واقتصاديا وثقافيا حيث يمثل البحث العلمي ركنا أساسيا من أركان المعرفة الإنسانية به ترقى الأمم وأصبحت الحاجة إليه في الوقت الحاضر أشد منها في أي وقت مضى حيث أصبح العالم في سباق للوصول الى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة التي تضمن له التفوق والتميز ويعد البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات القوة الدافعة نحو تقدم التخصص بمختلف فروعه وذلك من خلال مذكرات التخرج التي تعتبر احد أهم مؤشرات الجودة التي تعمل على تصنيف الجامعات محليا وإقليميا ودوليا دون أن ننسى أهميتها البالغة في تشخيص وحل مشكلات المكتبات وزيادة الوعي الثقافي والعلمي بالنسبة الى الطلبة ودورها أيضا في تطوير المجتمعات وتقدمها الحضاري هذا ما دفعنا الى دراستنا الحالية التي تبحث في الاتجاهات البحثية للطلبة حول اختيارهم لموضوع مذكرة التخرج في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة 8ماي 1945 من قبل طلبة ماستر 02 ادارة المؤسسات الوثائقية منذ بداية عام 2017 إلى غاية 2020 .

حاولنا الإجابة عن إشكالية الدراسة من خلال مجموعة من الفرضيات والتي قمنا بدراستها من خلال تقسيم البحث إلى ثلاث فصول وهي: الفصل الأول يتضمن الإطار المنهجي ويتكون من : اشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع.

الفصل الثاني ويتضمن الإطار النظري: فصلين هما الفصل الأول بعنوان البحث العلمي (مفهوم، خصائص، أهمية...). و الفصل الثاني بعنوان الدراسات البيبليومترية (مفهوم، نشأة و تطور...).

الفصل الثالث: يتضمن الفصل التطبيقي والذي يتكون من: التعريف بمكان الدراسة ،الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية،منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، العينة،النتائج الجزئية،النتائج العامة،النتائج على ضوء الفرضيات والاقتراحات التي اقترحناها كحلول.

# الفصل الأول:

# منهجية الدراسة

**الإطار المنهجي:**

**1.1. أسباب اختيار الموضوع:**

- فضولنا هو الذي أدى بنا إلى التفكير في هذا النوع من الدراسات.
- الميل الشخصي لهذا النوع من الدراسات كوننا طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- حاجة التخصص إلى دراسات ببليومترية تبين اتجاهات البحث لدى طلبة علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة08ماي 1945 .
- مساعدة الطالب بمرحلة الماستر من اختيار موضوع مذكرة التخرج.
- معرفة الاتجاهات البحثية في تخصص علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة 8ماي1945.

**2.1. أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية دراستنا فيما يلي:

- أنها تقدم للباحث دليل عملي بالإنتاج العلمي لطلبة علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة8ماي1945 مابين 2017و2020.
- تبيان الاتجاهات البحثية والعلمية لطلبة علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة 8ماي 1945.
- تساهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لتناول جوانب بحثية أخرى.

**3.1. أهداف الدراسة:**

- معرفة المجالات الموضوعية التي تم تناولها في مذكرات التخرج لتخصص علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة8ماي 1945منذ 2017 الى غاية 2020.
- حصر الدراسات البحثية والعلمية التي نالت حظها من اهتمام طلبة علم المكتبات ماستر2 بجامعة قالمة8ماي 1945.
- التعرف على الدوافع الموضوعية لطلبة علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة نحو اختيار موضوع مذكرة التخرج.
- إعداد دليل موضوعي للمذكرات التي تمت مناقشتها بشعبة علم المكتبات بجامعة قالمة.

**4.1. إشكالية الدراسة:**

لعب البحث والتطوير الذي تنفذه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي دورا أساسيا في منظومة البحث والتطوير في أي بلد من البلدان التي تنشد الرقي والتقدم، مما يتطلب تعاونا وثيقا بين الجامعات والمؤسسات المختلفة للوقوف على قدرات الجامعات العلمية والتقنية من جهة، والتعرف على حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة بعامة، والمؤسسات الإنتاجية بخاصة من جهة أخرى، بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تسهم برقي وتقدم مجتمعاتها، والتنسيق فيما بينها لتحقيق غايات وأهداف مشتركة، تعود بالفائدة والمنفعة على جميع الأطراف ذات العلاقة. ومن هذا المنطلق، فقد أولت الجامعات برامج البحث والتطوير اهتماما خاصا، وذلك بتوفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية وتزدهر، ورصدت لهذا الغرض المعدات العلمية التي يحتاجها الباحثون بتخصصاتهم المختلفة, فالبحث العلمي يعد إحدى أهم وظائف الجامعات الأساسية, فبدون بحث علمي تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون، وليس مركزا للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع , وتعد البحوث الجامعية (مذكرات التخرج)التي تنجزها الجامعات أحد أهم مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيف الجامعات محليا وإقليميا ودوليا.

وتعتبر الدراسات الببليومترية ذات أهمية بالغة في علم المكتبات والمعلومات،فهي تقدم للطلبة الباحثين دليل موضوعي للمذكرات التي تمت مناقشتها في شعبة المكتبات وهو ما تسعى إليه دراستنا من خلال معرفة توجهات طلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات بجامعة 8ماي1945 في الفترة الممتدة مابين2020/2017 وهذا يدفعنا الى طرح الإشكال التالي:ماهي الاتجاهات البحثية لطلبة ماستر 02 تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة 08ماي1945؟

**5.1. تساؤلات الدراسة:**

- ✓ ما هي المجالات الموضوعية التي عالجها طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة8ماي 1945؟
- ✓ ما هي أهم الموضوعات التي نالت حظها من الدراسة من طرف طلبة تخصص علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة 8ماي1945؟
- ✓ ما هي أهم العوامل التي تتحكم في اختيار مواضيع التخرج لطلبة علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة 8ماي1945؟

**6.1. فرضيات الدراسة:**

✓ **الفرضية الأولى:**

تتمحور المجالات الموضوعية لمذكرات التخرج تخصص ادارة المؤسسات الوثائقية طلبة ماستر2 جامعة8ماي 1945 في المحاور الثلاثة للتخصص المكتبات،التوثيق والأرشيف.

✓ **الفرضية الثانية:**

من أهم الموضوعات التي نالت حظها من الدراسة لطلبة إدارة المؤسسات الوثائقية ماستر2 بجامعة8ماي 1945 تكنولوجيا المعلومات والمكتبات الجامعية من مختلف جوانبها.

✓ **الفرضية الثالثة:**

يعتبر نقص الدراسات وأهمية الموضوع من أهم الأسباب المؤثرة في اختيار مواضيع التخرج لطلبة علم المكتبات والمعلومات ماستر2 بجامعة قالمة 8ماي 1945.

**7.1. الدراسات السابقة:**

**الدراسة الأولى: مذكرة الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر2 وقسنطينة2 ووهران1 في لفترة مابين 1987-2013 دراسة تحليلية.**

هي دراسة ل مراد سهلي. وهي عبارة عن مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. إذ هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عدد مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجزائر. معرفة الفترات الزمنية التي أنجزت فيها هذه الرسائل والتطورات التي مرت بها للتعرف على المجالات والموضوعات التي تناولتها تلك الرسائل والتعرف على بعض الجوانب المنهجية المستخدمة في هذه الرسائل والمتمثلة في منهج البحث ومجتمع البحث وأدوات جمع البيانات. توثيق مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه المنجزة في تخصص علم المكتبات بالجزائر حتى سنة 2013.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وخلصت الى جملة من النتائج أهمها:

- بلغ العدد الإجمالي لمذكرات الماجستير في جميع أقسام علم المكتبات قدرت ب295 مذكرة وكان النصيب الأكبر لقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر2 ب 134 مذكرة، ثم معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 ب 114 مذكرة ، ثم قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 ب 47 مذكرة. وبلغ العدد الإجمالي لأطروحات الدكتوراه ب 47 أطروحة وكان النصيب الأكبر لمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة2 ب 28 أطروحة، ثم قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة الجزائر2

- يعتبر قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة الجزائر 2 هو الأكثر إنتاجا في أطروحات الدكتوراه وذلك بنسبة 45.42 مقابل 38.65 بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 . ونسبة 15.93 بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 .
- يعتبر معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 هو الأكثر إنتاجا في أطروحات الدكتوراه وذلك بنسبة 59.57 مقابل نسبة 29.79 بقسم علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر 2 ، ونسبة 10.64 بقسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية بجامعة وهران 1.
- فيما يتعلق بالتوزيع الموضوعي لمذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه نجد أن هناك موضوعات نمت دراستها بكثرة مثل موضوع تكنولوجيا المعلومات ومؤسسات المعلومات وهذا أمر منطقي، بحكم أن هذه البحوث كانت في تخصص علم المكتبات والمعلومات لكن هناك مواضيع لم تعطى حقها من الدراسة مثل موضوع المهنة المكتبية وموضوع تعليم علم المكتبات وتشريعات علم المكتبات.

**الدراسة الثانية: الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر. دراسة تحليلية ببليومترية للكتب- المقالات- رسائل الدكتوراه والماجستير.**

وهي دراسة لسعاد بن شعيرة وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات فرع إعلام علمي وتقني-2006-

اعتمدت الدراسة على منهج البحث البيبليوغرافي البيبليومتري والذي يعتمد بالدرجة الأولى على إعداد القوائم البيبليوغرافية التي تحصر الإنتاج الفكري من ناحية والقيام بالدراسة الببليومترية لهذا الإنتاج من ناحية أخرى أي دراسة اتجاهاته الكمية والنوعية ومن أهم النتائج المتوصل اليها:

- خلصت الدراسة إلى أن اللغة العربية هي الغالبة على هذا الإنتاج كونها اللغة الوطنية والرسمية للبلاد.
- كما بعد قسم علم المكتبات بجامعة منتوري بقسنطينة أكثر الأقسام نشاطا بالجزائر بدليل عدد الندوات والملتقيات والأيام الدراسية التي قام بتنظيمها إلى جانب عدد الأساتذة الحاملين لشهادة الدكتوراه في التخصص.

الدراسة الثالثة: اتجاهات الطلبة الدارسين في تخصص علم المكتبات نحو التخصص.

وهي دراسة لزغداني محمد. هي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف في قسم علم المكتبات ومحاولة تعزيز نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف. مساعدة الأساتذة والهيئة التدريسية في فهم ميولات الطلبة وأرائهم حول التخصص وبالتالي

تسهيل عمليات التواصل والتوجيه إضافتا إلى مساعدة إدارة القسم في الكشف عن الأخطاء الإدارية البداغوجية ومحاولة تصحيحها والتعرف على الأفاق المستقبلية لتخصص علم المكتبات بجامعة تبسه.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد خلصت إلى النتائج التالية:

- فئة الإناث وفئة الشباب هي الفئات الغالبة على طلبة علم المكتبات تخصص بجامعة تبسه.
- يستقطب تخصص علم المكتبات طلبة الشعب الأدبية أكثر من باقي الشعب الأخرى.
- الحصول على مؤهل جامعي وضمان فرصة عمل من أبرز محفزات التحاق طلبة علم المكتبات بالتخصص خاصة مع توفر المناصب في سوق العمل.
- الجهل بماهية تخصص علم المكتبات هو المبرر للنظرة السلبية التي ينظرها المجتمع لتخصص
- سوء التسيير الإداري و الفني من أبرز المشاكل التي يعاني منها قسم علم المكتبات بجامعة تبسه.

**8.1. مصطلحات الدراسة:**

**1.8.1. الدراسة الببليومترية:**

هي ذالك العلم الذي ينصرف الى دراسة الإنتاج الفكري دراسة كمية ونوعية تطبق فيه غالبا المناهج الرياضية.

**2.8.1. علم المكتبات:**

هو العلم الذي يرتبط بالمعرفة الإنسانية ويعمل على حفظها، وضبطها، وبثها وتيسير الحصول عليها.

اعتمد على قواعد مقننة دقيقة، وأصبح علماً يرتكز على أسس ونظريات راسخة، تهدف إلى تيسير الحصول على المعرفة الإنسانية ونشرها بين الناس.

**3.8.1. علم التوثيق:**

"هو علم يضبط أشكال المعاملات والتصرفات بْين شخصْين أو أكثر، على وجه يضمن تحقيق الآثار المترتبة عليها، ويكسبها قوة الثبات عند التقاضي."

علم التوثيق علم قانوني يهتم بتحرير ومراجعة العقود والمحررات في شكل وثائق، وفقا لأوضاع وقوالب شكلية وموضوعية معينة ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية والدستور والقانون والنظام العام والآداب وتحوز الوثيقة أو العقد بعد توثيقه وتسجيله أمام موثق عدل حجية كاملة مطلقة في الإثبات.

**4.8.1. علم الأرشيف:**

أو العلم الأرشيفي أو دراسات الأرشيف بالإنجليزيةArchiva science : هو علم مترابط قائم على جمع ومعالجة وبث الوثائق بجميع أنواعها إما ورقية أو آلية بطريقة مقننة دولياً أو عالمياً، بمعنى آخر هو دراسة ونظرية بناء المحفوظات وتنظيمها، وهي مجموعات من التسجيلات وأجهزة تخزين البيانات.

**5.8.1. مذكرات التخرج:**

هي تسمية تطلق على البحوث الجامعية ا أكاديمية التي تستغرق مدة أطول من المقالة أقلها عام دراسي وينجزها الطالب لإتمام الحصول على شهادة الليسانس أو الماستر كونها متطلبات تكميلية للحصول على هذه الشهادات لكنها تختلف من حيث الحجم.

**6.8.1. الاتجاهات:**

"تنظيم متناسق من المفاهيم، والمعتقدات، والعادات، والدوافع بالنسبة لشيء محدد"

لاتجاه "حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهاً أو ديناميكياً في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها".

# الفصل الثاني:

# البحث العلمي.

**الفصل الثاني: البحث العلمي.**

**1.2. مفهوم البحث العلمي.**

- ✓ يعرف على أنه نظام سلوكي يهدف لنمو الإدراك البشري وزياد قدرته على الاستفادة مما فوق وتحت الثرى وبما يوفر حياة حضارية كريمة للفرد والمجتمع
- ✓ هو سلوك إجرائي واع يحدث بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصول على النتائج المقصودة[1] .
- ✓ يعرف أيضا على أنه : عملية تقتضي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها[2] .
- ✓ هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة أو اكتشاف حقائق جديدة[3] .
- ✓ ومما سبق يمكن القول بأنه : عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث.

**2.2. دوافع البحث العلمي.**

**أ) الدوافع الذاتية:**

- حب المعرفة
- التحضير لدرجة علمية
- الحصول على جائزة
- الحصول على ترقية
- الوفاء بمطالب الوظيفة
- الرغبة في تحقيق فكرة عدم الرضا برأي معين
- حب الشهرة والظهور
- الاهتمام الشخصي بموضوع معين.

[1] صحراوي،راضية. محاضرات مقياس تقنيات البحث 1. محاضرة.[د.م].2021/2020.ص.1.

[2] سحنون،العرباوي. محاضرات وأعمال مقدمة لطلبة السنة أولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية. محاضرة. جامعة محمد بوضياف وهران.2020/2019.ص.28.

[3] خدنة،يسمينة. مرجع سابق،ص54.

**ب) الدوافع الموضوعية**

- وجود مشاكل، ظهور حاجات جديدة.
- الرغبة في إيجاد بدائل للمواد الطبيعية.
- الرغبة في تحسين الإنتاج.
- الرغبة في زيادة الدخل القومي.
- الرغبة في السيطرة على القوى الطبيعية.
- الرغبة في تطبيق بعض النظريات[1].

**3.2. أهمية البحث العلمي:**

- الرغبة وحب الإطلاع والتعرف على ماهو جديد واكتشاف المجهول.
- يعد طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية العامة .
- يزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا وعملنا وتطوير أنفسنا.
- يجلب الكثير من المنافع التي تعود بالخير على الإنسانية لأن العلم والتكنولوجيا اللذين يرتبطان بالبحث العلمي يمثلان ملكية عامة لكل الشعوب و الأفراد.
- تحقيق طموحات المجتمع المادية والثقافية والتعليمية[2].

**4.2. خصائص البحث العلمي:**

- نستطيع تلخيص خصائص البحث العلمي بشكل عام على الوجه التالي:
- أنه منظم يهدف لاستسقاء ظاهرة معينة.
- أنه منطقي وموضوعي_ .يعتمد على الخبرة والملاحظة والأدلة الامبريقية.
- يوجه للإجابة على أسئلة معينة وحل المشكلات.
- أنه ينشأ من السؤال أو المشكلة.
- يتطلب ربطا واضحا بالأهداف .
- يقسم المشكلة الرئيسية إلى مشكلات فرعية يمكن التحكم بها وإدراكها.
- يتم توجيه البحث بواسطة مشكلة بحثية محددة أو من خلال سؤال أو فرضية.

[1] رابحي،بهجة. معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: دراسة ميدانية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة. مذكرة ماستر. تخصص إرشاد وتوجيه. مسيلة: جامعة بوضياف المسيلة.2016..ص.35_37

[2] يحياوي، أحمد. منهجية البحث العلمي 02. محاضرة. جامعة أكلي محند أولحاج.2020/2019.ص.19.

- يتقبل افتراضات معينة.
- يتطلب جمع وتفسير بيانات في محاولة لحل المشكلة[1].

**5.2. مراحل البحث العلمي:**

- **مرحلة اختيار الموضوع:**

هي أول مرحلة تواجه الباحث وهي اختيار موضوع مناسب من الناحية الموضوعية والذاتية ويجب أن يطرح موضوع البحث إشكالية حقيقية تستدعي البحث فيها ولهذا فإن هذه المرحلة يتم فيها تحديد إشكالية البحث وعليه سنتناول خلال هذا المحور فرعين الفرع الأول نخصصه لعوامل اختيار الموضوع والفرع الثاني نتناول فيه طرق صياغة مشكلة البحث.

عوامل اختيار الموضوع: هناك عوامل ذاتية تتعلق بشخص الباحث وهناك عوامل موضوعية تتعلق بطبيعة البحث

**.أولا: عوامل اختيار الموضوع المرتبطة بشخص الباحث:**

الرغبة النفسية، القدرات الشخصية للباحث، القدرات العقلية، الحالة الاجتماعية والمالية للباحث، التخصص العلمي، التخصص المهني.

**ثانيا: عوامل اختيار الموضوع المرتبطة بطبيعة البحث:**

من بين العوامل المؤثرة على اختيار الموضوع المرتبطة بطبيعة البحث نجد ما يلي:

المدة المحددة لانجاز البحوث العلمية.

القيمة العلمية لانجاز البحوث العلمية.

الدرجة العلمية المتحصل عليها الباحث.

مراجع البحث ومصادره .

- **صياغة مشكلة البحث:** تعد معايير اختيار الموضوع هي نفسها معايير اختيار مشكلة البحث وذلك لأن البحث العلمي ما هو إلا إجابة عن مشكلة ما ولتحديد المشكلة يتوجب التقيد بالقواعد التالية:

1. يجب أن تكون مشكلة البحث خاصة ومحددة وغير غامضة .
2. يجب ان تصاغ المشكلة بصورة موجزة وواضحة.
3. يجب توضيح المصطلحات المستخدمة في صياغة مشكلة.

[1] الضامن،منذر عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.2007م.

- **مرحلة جمع الوثائق والمعلومات (المصادر والمراجع):**

يعد اختيار الموضوع وصياغة مشكلته تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة جمع الوثائق والمعلومات المتعلقة بالبحث .

**مرحلة القراءة:** هي من أهم مراحل إعداد البحث العلمي وهي عبارة عن عمل منظم يفرض طرق وأساليب محددة يجب التقيد بها وعليه سنتطرق من خلال النقاط التالية إلى أنواع القراءة : القراءة الاستطلاعية .القراءة المادية .القراءة العميقة .

- **مرحلة تقسيم الموضوع:** يتم تقسيم الموضوع إلى أجزاء (مقدمة، فصل تمهيدي، جانب نظري، جانب تطبيقي)وذلك بوضع خطة أو مخطط للبحث وهذا المخطط يشبه البناء المتناسق.
- **مرحلة تدوين المعلومات:** بعد أن يعد الباحث خطة بحثه ينتقل إلى مرحلة تدوين المعلومات وهذه العملية تستدعي أدوات منظمة وتشتمل على شروط وقواعد منهجية دقيقة.
- **مرحلة الكتابة:** هذه المرحلة من أصعب مراحل البحث التي يخرج فيها الباحث في شكله النهائي كما يجب التقيد بقواعد الكتابة وكذا الالتزام بالمواصفات النهائية للبحث العلمي[1].

**6.2. مناهج البحث العلمي:**

1. **صنف ماركيز مناهج البحث العلمي :**

- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.
- المنهج الفلسفي.
- منهج الدراسات المسحية.
- منهج دراسة حالة.
- المنهج الانتروبولوجي.

2. **كما صنف وتيني مناهج البحث العلمي**

- المنهج الوصفي : ويشمل منهج دراسة الحالة والدراسات المسحية وتحليل الوظائف ونتبع النمو والتطور والبحث المكتبي.
- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.

[1] عباش، أيوب. منهجية البحث العلمي. تدريب وتحضير بدني. جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي. [د.ت].ص.21-31.

- المنهج الفلسفي .
- المنهج التنبؤي.
- المنهج الاجتماعي.
- المنهج الإبداعي .

**3. وقد صنف جود ستكاتس مناهج البحث العلمي إلى:**

- المنهج التاريخي
- المنهج الوصفي
- المنهج التجريبي.
- منهج دراسة حالة .
- منهج دراسة النمو والتطور[1].

**7.2. أنواع البحوث العلمية:**

**أولا: تقسم البحوث حسب طبيعة البحث إلى:**

- البحث النظري.
- البحث التطبيقي.

**ثانيا: تقسم البحوث من حيث الغرض:**

- البحث الاستكشافي.
- البحث الوصفي.
- البحث الإيضاحي: ينقسم إلى نوعان

البحوث الارتباطية، البحوث السببية

**ثالثا: تقسم البحوث من حيث الضبط والسيطرة :**

بحوث مخططة

بحوث غير مخططة

**رابعا: تقسم البحوث من حيث الأفق الزمني:**

البحوث المقطعية.

البحوث المتعاقبة.

[1] دشلي، كمال. منهجية البحث العلمي. [د.م]: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.ص.54.

**خامسا: تقسم البحوث بالنسبة للنوعية:**

بحث تجميعي، بحث ريادي[1].

**8.2. مقومات البحث العلمي:**

1. الأهداف العلمية الواضحة والدقيقة: يجب على الباحث تحديد الأغراض التي يسعى المشروع البحثي لتحقيقها وتقسم هذه الأهداف عموما إلى أهداف عامة وأهداف محددة، فالأهداف العامة تحدد بشكل عام المطلوب تحقيقه من مشروع البحث أما الأهداف المحددة بتفصيل أكثر الأغراض الخاصة لمشروع البحث وغالبا ما يتم تفصيل الهدف العام المراد انجازه إلى مكونات صغيرة ومنطقية ولهذا فإن وضع الأهداف المحددة بطريقة جيدة يساعد في:

تطوير منهج البحث

توجيه جمع البيانات

تحليل واستخدام البيانات

حد مقارنة النتائج مع الأهداف عند تقييم المشروع

.فإذا لم تكن الأهداف واضحة ودقيقة ومحددة فإن البحث سيستحيل تقييمه

2. قدرة الباحث على التصور والإبداع: و أعمال فكره وموهبته وإلمامه بأدوات البحث المتباينة والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي.

3. دقة الباحث في الملاحظة: ينبغي على الباحث أن يكون دقيق الملاحظة ويكشف الارتباطات المختلفة الموجودة بينها ويفسرها التغيير العلمي الصحيح

4. وضع الفرضيات.

5. المقدرة على جمع الحقائق العلمية والموضوعية.

6. إخضاع الفرضيات للتجربة اللازمة.

7. إمكانية البحث.

8. استقلالية البحث.

9. توفر المصادر والمراجع[2].

---

[1] الخصاونه، معن يوسف. أنواع البحث العلمي وخصائصها. محاضرة. أكاديمية الشرطة الملكية.[د.م].[د.ت].ص.3-9.

[2] بورقبة، قويدر ، حصباية، رحمة مجدة. مجلة العلوم الرياضية والاجتماعية [على الخط].[نشر في 14/11/2019].[زيارة يوم 2021/8/30].مج.3،ع.1،ص111-121.متاح على
https://www.asjp.cerist.dz/en/down%20article%20/698/3/1/135032.

**9.2. معيقات البحث العلمي:**

1. **معيقات مادية:**

ومن أهمها نقص التمويل وضعف الميزانية المخصصة البحث العلمي.

2. **معيقات إدارية:**

ومن أهمها إجراءات النشر وبيروقراطية الإجراءات في الحصول على الموافقة على البحوث الممولة

3. **معيقات منهجية** : من أهمها ضعف التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة وعدم الاستفادة من نتائج البحوث في التعليم والتدريب ،عدم ارتباط البحث العلمي بالمؤسسات الإنتاجية في المجتمع ،عدم توظيف صانعي القرار لنتائج البحث العلمي
4. **معيقات ذاتية**: ومن أهمها قلة عدد الباحثين المدربين وزيادة العبء التدريسي،ضعف ثقافة البحث العلمي في المجتمع[1].

[1] الصيان سال، انتصار. معوقات البحث العلمي. ندوة [على الخط]. قسم علم النفس كلية التربية. السعودية. [زيارة يوم 2021/8/28]. متاح على
https://coe.kau.edu.sa/Files/365/Files/123974_ygy.pdf

# الفصل الثالث:

# الدراسات البيبليوميترية

**الفصل الثالث: الدراسات الببليومترية.**

**1.3. مفهوم الدراسات الببليومترية:**

- ✓ "هي مجموعة الأساليب الإحصائية والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري"[1]
- ✓ "هي تجميع وتفسير الإحصائيات المتعلقة بالكتب والدوريات."
- ✓ "هي تطبيق الأساليب الإحصائية أو الرياضية على مجموعات من المراجع الببليوجرافية".[2]
- ✓ ويعرفها برتشارد على أنها"تطبيق أساليب الرياضيات والإحصاء للكتب ووسائل الاتصال الأخرى." [3]
- ✓ ويعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات" بأنها دراسات تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق لمعرفة خصائص عمليات تداول المعلومات" [4]
- ✓ ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن" الدراسات الببليومترية هي علم قائم بذاته يعتمد في دراسته للإنتاج الفكري من حيث النوع والكم على مجموعة من الأساليب والمناهج الرياضية والإحصائية وتحليل البيانات والمعلومات."

**2.3. ظهور المصطلح وتطوره:**

تعد الدراسات الببليومترية أحد المجالات الحديثة في دراسات علم المكتبات والمعلومات. ولقد مر هذا المصطلح بعدة مسميات إلى أن وصل إلى هذا المسمى.

حيث أنه سنة 1917م قام (كول ويرلز) بتحليل إحصائي للإنتاج الفكري في مجال التشريح المقارن منذ عام 1550- 1860م فأوضح ارتفاع وانخفاض الاهتمام وتوزيع الإنتاج الفكري بين الأقطار المختلفة.

---

[1] أحمد محمد، الشامي، سيد، حسب الله. الببليومتريقا. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات والحاسبات. [على الخط] القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1422هـ - 2001م[2021/08/25]. متاح على: http://www.elshami.com .

[2] Hervé , Rostaing. La bibliométrie et ses techniques. Sciences de la Société; Centre de Recherche Rétrospective de Marseille 1996, Outils et méthodes. p.21.

[3] Émeline , Cabre. Une analyse bibliométrique de la revue Études de communication. Sciences de l'information et de la communication. 2017.p.19.

[4] أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988م. ص146.

ثم جاء العالم (هولم) بمصطلح الببليوجرافيا الإحصائية في عام 1922م وظهر ذلك في تقرير وضعه عن دراسته لمداخل الدوريات في الفهرس التالي:[1]

English internatonal catalogue of scientific literature

ثم أظهر لوتكا (1926) ترددات توزيع الإنتاج العلمي .كان مما لا شك فيه أنه من أوائل الذين ربطوا فكرة الإنتاجية بالتعداد باستخدام الفهرس كما اقترح Auerbach من *Geschichtstafeln der Physik* عقد *الملخصات الكيميائية* وقياس نوعي للعمل العلمي على أساس البيانات التي تسمح باختيار أبرز المساهمات .

وجد Lotka أن عدد المقالات المنشورة لا يتم توزيعها بشكل متجانس ، وتميل تلك الإنتاجية إلى التركيز على عدد محدود من الباحثين.

في عام 1935 ، نشر (كننغهام) دراسة عن الأدب الطبي الحيوي ، وفي عام 1952 نشر (بويج وهورتون) نشرت واحدة في منشور الكيمياء .ومع ذلك ، حتى الستينيات ، تم نشر الأعمال في المجال الذي سيصبح قياسًا ببليومتريًا نادرًا .

وفي العام ١٩٦٩م شعر (برتشارد) بغموض وعدم وضوح دلالة المصطلح لما يشوبه نوعًا من التشويش مع الإحصاء . لذا استخدم بدلا عنه مصطلح الببليومتركس ، الذي عُرب فيما بعد إلى اللغة العربية ليعرف بمصطلح (الدراسات الورقية).[2]

ويعد العالمان جروس وجروس(Gross and Gross) هما أول من استخدم العد وتحليل الاستشهادات المرجعية(Citation) الموجودة في نهاية مقالات الدوريات وذلك في دراساتهم الخاصة بقائمة الدوريات الهامة في مجال تعليم الكيمياء.

وفي الوقت الحالي أصبحت الدراسات الخاصة بتحليل الاستشهادات المرجعية، من أهم القضايا التي يوليها الباحثون في مجال علم المكتبات والمعلومات أهمية خاصة ومتنامية، لما يمكن الاستفادة من البيانات والتوزيعات الناتجة عنها كمؤشرات عند اتخاذ القرارات المتصلة بعملية تنظيم وتطوير أو تقويم مجموعات المكتبة أو خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، وكذلك متابعة اتجاهات البحث العلمي بصورة أشمل خلال فترة زمنية معينة أو في مكان معين.

[1] بن زيدان، أمينة. البوابة الرقمية للمجلات العلمية: دراسة ببليومترية لمجلة العلوم الإنسانية على موقع ASJP. مذكرة ماستر. تكنولوجيا وهندسة المعلومات. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن بأديس، 2019،ص27-28.

[2] Okubo, yoshiko. Indicateurs bibliométriques et analyses des systèmes de recherche: méthodes est exemples. Paris: OCDE, 1997 .P.14.

**3.3. المفاهيم ذات العلاقة:**

**1.3.3. القياسات الببليومترية:**

هي مجموعة من المعارف المنهجية التي تعني تطبيق للتقنيات الكمية من أجل تقييم عمليات الإنتاج، الاتصال واستعمال المعلومات العلمية، هدفها المساهمة في تحليل وتقييم العلم والبحث.

**2.3.3. القياسات العلمية:**

تعرف أنها "قياس نشاط البحث العلمي و التقني و القياسات الببليومترية هي جزء من القياسات العلمية والتي لها هدف رئيسي هو الدراسة الكمية للمنشورات العلمية لأغراض إحصائية، الطرق الببليومترية تتضمن ثلاث وظائف أساسية سواء الوصف، التقييم و اليقظة العلمية و التكنولوجية"[1].

**3.3.3. قياسات المعلومات:**

"تشتمل قياسات المعلومات على القياسات الببليومتريقية والتحليلات الرياضية والإحصائيات الشبيهة بالقياسات الببليومتريقية الموجودة في بعض حقول المعرفة"[2]

وعرفها Brookes على أنها"دراسة الجوانب الكمية للمعلومات، وهي عبارة مجموعة من التقنيات لتطبيق الطرق الرياضية و النماذج لدراسة ظاهرة النشاط العلمي الإعلامي بهدف تحديد هيكلة و خصائص المعلومات من خلال تعريف قواعد العمليات الاتصالية لهذه المعلومات"[3]

**4.3.3. القياسات الويبومترية:**

"هي الدراسة الكمية للظواهر ذات العلاقة بالواب، ظهرت انطلاقا من فكرة أن الطرق المصممة أصلا للدراسات الببليومترية الخاصة بتحليل خصائص الاستشهادات في مقالات الدوريات العلمية يمكن تطبيقه على الواب".

**5.3.3. القياسات البديلة:**

هي اختصار ل Alternative metrics أو Article levels metrics وهي مجموعة من القياسات غير التقليدية التي يمكن استعمالها لتقييم التأثير الذي يحدثه الباحثين على البحث العلمي في مجالات دراستهم، يمكن أن تتضمن عدد مرات تحميل المقالات ، الاستشهادات البحثية في وسائل التواصل

[1] بوفجلين، زهرة، قشايري، سميرة. من القياسات الببليومترية الى القياسات البديلة: إشكالية في المصطلحات أم تطور في المفاهيم؟. حوليات جامعة الجزائر1. (جوان،2018). ج. 2، ع. 32، ص596-605.

[2] أعلم. قاموس إلكتروني متخصص في علوم المعلومات. متاح على الرابط:

http://infotaibah.weebly.com/1602.html

[3] بوفجلين، زهرة. مرجع سابق، ص607.

الاجتماعي أو الأخبار أو ملاحظات الكتب Bookmarks و الأشكال غير التقليدية للبحث العلمي، وهي فرصة للعلماء الحديثين الذين ليس لهم عدد كبير من المنشورات".[1]

**6.3.3. قياسات النشاط العلمي:**

تعرف قياسات النشاط العلمي بأنها"هي دراسة الجوانب الكمية للنشاط العلمي باعتباره مجالا أو نشاطا اقتصاديا، وتعد بذلك جزءا من علم اجتماع المعرفة. كما أن لتطبيقاتها دورا في رسم السياسة العلمية".

**7.3.3. قياسات الشبكة العنكبوتية:**

يعرفه بجور نيبورن على أنه:"دراسة الجوانب الكمية المتاحة على العنكبوتية on the web من حيث بنياتها و استخدامها و هياكلها و تقنياتها، وذلك اعتمادا على أساليب القياسات الببليومترية و قياسات المعلومات".[2]

**8.3.3. الببليوجرافيا الإحصائية:**

وتعني" إلقاء الضوء على التطور في مجال العلوم و التقنية باستخدام عمليات إحصاء الوثائق"

**9.3.3. القياسات الورقية:**

تعرف بأنها "الجانب المحدد من علم الكتاب الذي يهتم بالقياس أو الكم المطبق على الكتب (علم الحساب الببليولوجي أو الرياضيات الببليولوجية)

**10.3.3. الويبومتريكس:**

مصطلح عام يشير إلى مجموعة الأساليب والقياسات الإحصائية المستخدمة في دراسة الأوجه الكمية و النوعية بشبكة الويب"web" حيث وجد أن الطرق و الدراسات الببليومترية المصممة في دراسة و تحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات يمكن أن تطبق على الموارد المتاحة على الويب ودراسة البيانات الخام التي تجهزها مشغلات البحث التجارية.[3]

**11.3.3. الببليومتريقا:**

يعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها "مجموعة الأساليب الإحصائية، والقياسات الكمية المستخدمة في دراسة الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري، أن الببليومتريقا

[1] بوفجلين، زهرة. مرجع نفسه، ص609-611.

[2] نيمور، عبد القادر، عبد الإله، عبد القادر. الدراسات الببليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم، النشأة والتطور. الجزائر: جامعة وهران1 أحمد بن بلة، [د.س]، ص125.

[3] إسلام فكرون، أحمد. الإنتاج الفكري الأكاديمي في الدوريات العلمية المحكمة: دراسة ببليومترية لمجلة علوم الإنسان والمجتمع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. مذكرة ماستر. تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2018، ص92-95.

تستخدم الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالوثائق لمعرفة خصائص تداول المعلومات".

**12.3.3. الببليومتركس:**

يعرفها مرغلاني أنها "استعمال الرياضيات والأساليب الإحصائية في إلقاء الضوء على عمليات الاتصالات المكتوبة، وعلى طبيعة مسار التطور الذي سار فيه فرع من فروع المعرفة، أو الدراسة عن طريق عد وتحليل المظاهر المختلفة للاتصالات المكتوبة".[1]

**13.3.3. قياسات الفضاء المعلوماتي:**

ويقصد به "قياسات المعلومات المتاحة على مجمل الإنترنت the on Internet whole ،حيث يهتم بالدراسات الإحصائية الخاصة بجماعات النقاش والقوائم البريدية والمدونات الإلكترونية والمنتديات وغيرها من وسائل الاتصال الدائرة في بيئة الإنترنت بعامة، كما يحوي العنكبوتية العالمية"[2]

**4.3. أهمية الدراسات الببليومترية:**

1. تستخدم الدراسات الببليومترية كأداة لتقيم المجموعات في المكتبات.
2. توضح الدراسات الببليومترية العلاقات بين التخصصات المعرفية المختلفة.
3. تحديد الدوريات والمؤلفين الأكثر إنتاجية.[3]
4. تكشف الدراسات الببليومترية الترابط الموجود بين مختلف البيانات في الوثيقة.
5. تقويم دراسات عن العلوم من حيث تاريخها وتطورها، كذلك تحديد قرب نشأة فروع لعلوم جديدة من عدمها.
6. القدرة على دراسة مختلف الخصائص البنيانية للإنتاج الفكري.
7. إمكانية تقويم ما تحويه المكتبة من رصيد.[4]

---

[1] الشبيبية، ثريا بنت سليمان، العياصرة، محمد عبد الكريم. أثر إستراتيجية الصف المقلوب "Flipped classroom" في التحصيل الدراسي: دراسة ببليومترية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 2019.مج.8،ع.3،ص4.

[2] راهي، فلاح حسن. ويبومتركس: ببليومتركس.علم المعلومات والمكتبات[على الخط]. 2019. [03-08-2021].ص11.متاح على:
https://www.researchgate.net/profile/Falah-Rahi-2/publication/332472638_wybwmtrks_webometrics/links/5cb7b1514585156cd79f97cb/wybwmtrks-webometrics.pdf

[3] الدراسات الببليومترية. الإنسان[على الخط]. 2014. [20.08.2021]. متاح على:
http://kjhif.blogspot.com/2014/12/blog-post_44.html

[4] شاذلي محمد، موسى عبد الله. الإنتاج الفكري للكتب الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات بالمكتبة الإلكترونية –جامعة النيلين-: دراسة ببليومترية. مدونة شاذلي للمكتبات والمعلومات [على الخط]. ماي 2013.[28.03.2021]. متاح على:
http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.html

**5.3. أهداف الدراسات الببليومترية:**

1) تصميم نظم المعلومات وشبكاتها على أساس اقتصادية.
2) الكشف عن القوانين القياسية اللازمة لتطوير نظرية خاصة بالمعلومات مع توضيح هذه القوانين.[1]
3) التعرف على جوانب القصور في الخدمات الببليوجرافية.
4) زيادة فعالية أنشطة تداول المعلومات.
5) التنبؤ باتجاهات النشر.[2]
6) دراسة طبيعة التخصصات الموضوعية ومعرفة مسارات تطورها بقدر ما يمكن ذلك من خلال دراسة الوثائق الخاصة بها.
7) إلقاء الضوء على أنماط نشاط الاتصال الوثائقي والخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص.[3]

**6.3. أنواع الدراسات الببليومترية:**

لدراسات الببليومترية نوعان رئيسيان ضروريان متكاملان وهما كالأتي:

**أولا: المطبوعات:**

وهذا النوع يمثل الشكل الأساسي للدراسات الببليومترية ،إذ أنه يقوم ويصنف ويحصي من أجل إلقاء الضوء على النشاط الإنساني، أو من أجل الحصول على معلومات مفيدة في إدارة المكتبات تساعد على اتخاذ القرارات.

ومن المؤكد والثبات أن وصف الإنتاج الفكري يراعي فيه الملامح الآتية:

- الهيئات والأفراد والمسئولون عن إنتاج المعلومات ونقلها.
- أشكال أوعية المعلومات (دورية، كتاب....)
- وسيط الاتصال (مقال، رسالة...)
- طبيعة المعلومات المرسلة.
- كمية المعلومات المنقولة.

---

[1] الحديدي، وسن سامي، الخيرو، رفل نزار. تحليل الإشارات الببليوجرافية لأطروحات الدكتوراه لكلية القانون في جامعة الموصل للأعوام (2002-2006). مجلة آداب الرافدين. 2018. ع. 73،ص653.

[2] جاسم عبد لله العزي، سلام. الرسائل الجامعية المجازة في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالي للفترة (1990-2005م): دراسة ببليومترية. مجلة مداد الآداب. ع. 11، ص556.

[3] الشافعي، إسلام بابكر، كمال الدين، أميمه. الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية وفق الأولويات البحثية. مجلة آداب النيلين.2018.مج.3،ع.3،ص157.

- الأصل الجغرافي.

**ثانيا: الاستشهادات المرجعية:**

وهي التي تستخدم في الأبحاث العلمية، وقد تقوم أيضا وتصنف، وتحصي عدديا من أجل الأغراض نفسها التي ذكرت في المطبوعات.[1]

ويقصد بالاستشهاد في مجال الوثائق والبحث العلمي، هو أن وثيقة معينة قد تم اقتباس معلوماتها إلى وثيقة أخرى، بشكل عام يشير إلى العلاقة بين الجزء المقتبس من جهة، والكل من الوثيقة المقتبس منها.[2]

**7.3. قياسات الدراسات البيبليومترية:**

القياسات الببليومترية هي منهج أو أداة تنصب على التحليل الكمي لخصائص المعرفة المسجلة والسلوكيات المرتبطة بها، وهي تتوسم بذلك ببعض الأساليب الرياضية والإحصائية التي تستخدم في تحليل النتاج الفكري المتخصص لتحديد الخصائص البنيوية لهذا النتاج، وفيما يلي سنبرز ثلاث قياسات أساسية تعتمدها الدراسات الببليومترية وهي كالأتي:

**أ) العد المباشر للاستشهادات المرجعية:**

إن القيام بعد الاستشهادات هو أسلوب يحدد لنا عدد الاستشهادات التي تتلقاها وثيقة معينة أو مؤلف معين أو دورية على مدى فترة زمنية محددة.

والسبب المنطقي وراء هذا الأجراء هو أن الاستشهادات تعتبر أدلة مرشدة موضوعية للاستخدام وبالتالي فإن المقالة أو المؤلف أو الدورية التي يتم الاستشهاد بها بكثرة تعتبر أكثر فائدة أو أكثر إنتاجية من تلك التي يستشهد بها مرات أقل.

وعلى الرغم من أن القيام بعد الاستشهادات يعتبر مقياسا أكثر حساسية من القيام بعد المطبوعات مثلا فإن هذا القياس لا يوضح لنا بطريقة مؤكدة المزايا التي تتمتع بها دورية معينة موجودة منذ فترة طويلة على دورية حديثة، كما أن هذا القياس لا يلغي فائدة دورية كبيرة على غيرها

---

[1] بن عبد الله، مؤيد بن سليمان. تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام 1410-1425هـ. . الرياض: [د.ن]، 2008. ص32-33.

[2] قوسيم، مريم. الاستشهادات المرجعية لمصادر المعلومات الإلكترونية لرسائل الدكتوراه والماجستير المودعة بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق: دراسة ببليومترية تحليلية[على الخط]. مذكرة ماستر. التكنولوجيا الجديدة في المؤسسة الوثائقية. قسنطينة: جامعة قسنطينة2، ص30. متاح على:

https://www.univ-constantine2.dz/opac/index.php?lvl=more_results&mode=keyword&user_query=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AC%D8%B9%D9%8A%D8%A9&tags=ok

من الدوريات وبالتالي فإن استخدام المقاييس الخاصة بمعامل التأثير والكشاف المباشر متزامنين مع عد الاستشهادات قد جعل هذا المقياس أكثر حساسية ودقة.

المعادلة المستخدمة في حساب معامل التأثير هي:

معامل التأثير=عدد مرات الاستشهاد بالدورية/عدد المقالات المستشهد بها والمنشورة في الدورية.

أما الكشاف المباشر فهو طريقة لتوضيح عدد المرات التي يتم بواسطتها التقاط وثيقة واستخدامها.

والمعادلة المستخدمة لحساب هذا الكشاف هي:

الكشاف المباشر= عدد الاستشهادات التي تتلقاها المقالة خلال العام/مجموع المقالات المنشورة والمستشهد بها.[1]

**ب) المزاوجة الببليوجرافية:**

تعود صياغة هذا المصطلح واختباره إلى العالم كسلر في عام 1963م حيث أكد أن البحوث العلمية تكون ذات علاقة فيما بينها عندما تشترك في الاستشهاد بمرجع واحد أو أكثر، كما أن عدد المراجع المشتركة المستشهد بها يحدد قوة المزاوجة الببليومترية.

وتعتبر أكثر التطبيقات طموحا لهذه الطريقة كانت على يد برايس وزملائه الذين استخدموها في إنشاء خطة التصنيف الآلية.[2]

الشكل التالي يوضح فكرة المزاوجة الورقية حيث تمثل الدوائر ذات الحروف الوثائق المصدرية أم الدوائر ذات الأرقام فتمثل الوثائق المستشهد بها :

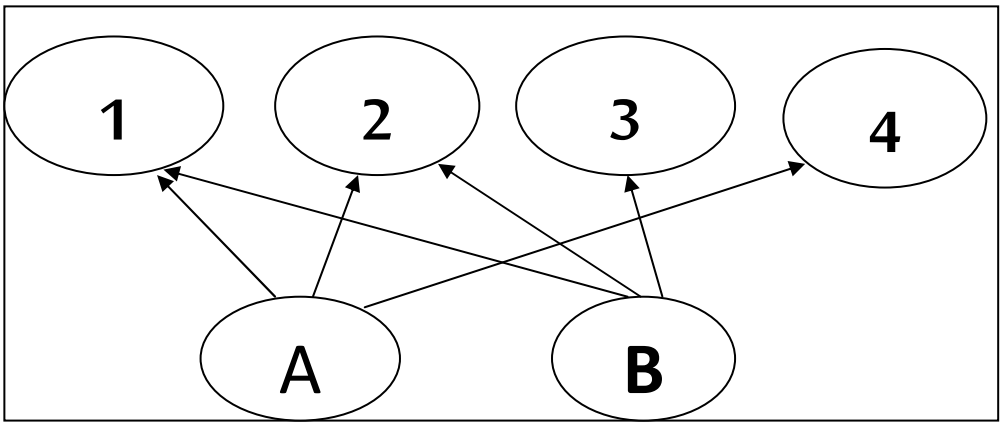


الشكل رقم (1): المزاوجة الورقية.

[1] بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ، 1988. ص249.

[2] حامد الحاسي، ناصر جمعة؛ المهدي، إبراهيم أحمد. تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية المجازة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الليبية من عام 2000-2007م. مذكرة ماجستير. علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: جامعة بنغازي. 2012، ص53.

**المصاحبة الببليوجرافية أو الاستشهادية.**

إذا كان مصطلح المزاوجة يستخدم للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق التي ترد بها الاستشهادات، فإن مصطلح المصاحبة الببليوجرافية يستخدم للدلالة على العلاقة الناشئة بين الوثائق المستشهد بها؛ إذ أن المقصود بالمصاحبة الببليوجرافية الاستشهاد بوثيقتين أو أكثر معا في وثيقة تالية، فإذا كانت الوثيقتان( أ و ب) على سبيل المثال قد تم الاستشهاد بها معا في ست وثائق تالية لهما، فإنه يقال أن مقدار المصاحبة بينهما(6) ومن ثم فإن القياس لمدى قوة المصاحبة، هو قياس لمدى الارتباط بين الوثائق المستشهد بها.

وهكذا فإن المصاحبة تقوم على إحصاء عدد المرات، التي يستشهد فيها بوثيقتين أو أكثر معا بواسطة وثائق لاحقة أكثر حداثة، وهي تعتمد على الفلسفة التي تقول بأنه إذا تم الاستشهاد بوثيقتين مع في إنتاج فكري أحدث فإن هاتين الوثيقتين لهما علاقة ببعضهما البعض، وكلما ازداد عدد المرات التي تتم فيها المصاحبة زادت قوة هذه المصاحبة.[1]

**8.3. قوانين الدراسات الببليومترية:**

**1.8.3. قانون زيف:**

قانون مشهور في القياسات الببليومترية يتعلق بتكرار الألفاظ في النصوص. وقد سمي هذا القانون بعد العالم اللغوي جورج زيف .George Kingsley Zipf (1902-1950) وقد بدأ عمله سنة 1920 حينما كان طالبا بالجامعة، بحيث كان مهتما بدراسة تغيرات النطق في اللغة والتكرارات المستخدمة خلال فترة زمنية طويلة، مما أدى به لدراسة تكرار الكلمات. ويتمثل قانونه في أن الناس يجدون سهولة في اختيار الكلمات المألوفة بدلا من الصعبة، مما ينعكس على تواتر هذه الكلمات، وبالتالي فإن العلاقة بين الرتبة ومدى التواتر تعد دليلا على تطبيق مبدأ الجهد الأقل. إذ أنه طبق مبدأه على كشاف الكلمات لجيمس جويس بولس، ليستنتج ما يلي:

1. كلمات قليلة ترد كثيرا
2. كلمات كثيرة ترد قليلا

[1] عبد الهادي، محمد فتحي، غندور، محمد جلال. قياسات المعلومات والمعرفة: بين النظرية والتطبيق.[على الخط].[د.م]: الدار المصرية اللبنانية، 2011.ص127.[30.08.2021]. متاح على:
https://books.google.dz/books?id=ZgWkDgAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A8%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9&hl=fr&sa=X&ved=2ahUKEwjM_vPGneXyAhWKfMAKHWBTA2Q4FBDoAXoECAUQAg#v=onepage&q&f=false

3. حاصل ضرب التسلسل في التكرار يكون دائما ثابتا
4. ومن خلال هذه المعطيات، صاغ قانونه بالشكل التالي:

1. $RF = C$
2. حيث أن R يرمز لرتبة الكلمة، و Fلتكرارها، و Cللناتج الثابت.[1]

**2.8.3. قانون براد فورد:**

بحيث بدأ صمويل برادفورد في وضعه عندما كان يعمل في مكتبة العلوم الطبية بجنوب كينسكتون في إنكلترا في الفترة ما بين 1925 – 1938 اعتمادا على مصادر المعلومات المتواجدة بها.

وقد انطلق من مبدأ أن أي موضوع علمي يتصل بصفة قليلة أو كثيرة بموضوعات علمية أخرى، بحيث تضمن عمله تحليلا الاستشهادات المرجعية في المجلات المتصلة بموضوع الجيوفيزياء التطبيقية وهندسة التزييت.

و من خلال تحليله لجميع المقالات، تبين له أنه يمكن تقسيم هذه الدوريات إلى ثلاث مجموعات، بحيث أن كل مجموعة تحتوي على نفس عدد المقالات تقريبا، أعطيت كالآتي:

الدوريات التسعة الأولى أسهمت بعدد 429 مقالا

الدوريات التسع و خمسون التالية أسهمت بعدد 499 مقالا

الدوريات الأخيرة و عددها 258 أسهمت بعدد 404 مقالا

وقد صاغ قانونه اعتمادا على هذه المعطيات وفق مايلي:

$9 : 9 \times 5 = 9 \times 5 \times 5$

$9 : 45 : 225$

بمعنى أن عددا قليلا من الدوريات تنتج ثلث عدد المقالات، وهي بذلك الأكثر إنتاجية، والثلث الثاني من المقالات تم إنتاجه بعدد 59 دورية، فيحين أن الجزء الأكبر من الدوريات ينتج الثلث الباقي[2].

**3.8.3. قانون لوتكا:**

لقد حاول ألفريد لوتكا تحليل الإنتاج العلمي للمؤلفين في عام 1926م من خلال قياس واحتساب عدد المؤلفين والمقالات التي أنتجوها باستخدام كشافين أحدهما في الكيمياء والآخر في

[1] أحمد محمد، الشامي، سيد، حسب الله. البيبليومتريقا. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات والحاسبات. [على الخط] القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1422هـ - 2001م[2021/08/25]. متاح على:

https://www.elshami.com/Terms/Z/Zipf's%20law.htm

[2] بن شعيرة، سعاد. الدراسات البيبليومترية.[على الخط].[28.08.2021] متاح على:

http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=20683%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%AD

الفيزياء، ولم يركز على كمية إنتاج هؤلاء العلماء، بل سلط الضوء على نوعية إنتاجهم أيضا، ونتيجة لذلك توصل إلى صيغة قانون تربيع عكسي لإنتاجية المؤلفين. أي إذا كان هناك (100) مؤلف ينتج كل واحد منهم مقالة واحدة في موضوع معين وفي فترة محددة، فإن هناك(2:100) أو 25 مؤلفا ممن ينتج كل واحد منهم مقالتين وأن هناك (3:100) أو 11 مؤلفا ممن ينتجون ثلاث مقالات وهكذا. وقد وجد لوتكا أن نسبة المؤلفين الذين ينتجون مقالة واحدة حوالي(60) يعني أن هناك عددا قليلا من الباحثين ممن يمارسون التأليف بدرجة كبيرة في مقابل عدد كبير من الباحثين ممن يمارسون التأليف بدرجة قليلة جدا.[1]

**9.3. التطبيقات الببليومترية:**

نظرا لأهمية الدراسات الببليومترية في المجال العملي لعلم المكتبات والمعلومات، ودورها في وصف خصائص الإنتاج الفكري وتحليله، فقد سعى العديد من الباحثين إلى تطبيقها في المكتبات ومراكز المعلومات، بحيث طبقت على مختلف أشكال الأوعية الفكرية. وقد نشر تطبيق القوانين الببليومترية في العديد من المجلات، منها مجلة التوثيق التي نشرت مقالا عن تأثير قانون لوتيكا على قانون برادفورد، وقدم عدة قوانين استنتج من خلالها أن القوانين الحديثة هي بمثابة تطوير وتحسين للقوانين التي سبقتها .كما نشرت مجلة حركة المكتبات الدولية مقالا يدرس نمو الإنتاج الفكري الكيميائي الهندي الخاص بالمصادر الأولية فحص خلالها الباحث نمو الإنتاج الفكري للدوريات بشكل كمي لإظهار مساهمة الهند في الإنتاج الفكري الدولي.[2]

وهناك بحث آخر اعتمد على مقارنة منتصف الحياة – بمعنى التقادم – للعلوم الاجتماعية والبحتة، و التي قدرت بست سنوات، مما يعني أن هذه النتيجة جاءت مخالفة للدراسات السابقة حول هذا الموضوع، والتي تشير إلى أن درجة التقادم في العلوم البحتة تكون أقل من العلوم الاجتماعية .وما يمكن قوله، هو أنه مهما تعددت هذه الدراسات، ومهما اختلفت القوانين المطبقة في كل منها، إلا أنه لم يظهر لحد الآن قانون شامل يدرس كل الأوعية الفكرية وفق قاعدة واحدة ومقننة[3].

[1] كلو، صباح محمد.تطبيقات النظم الآلية في مجال الدراسات الببليومترية و أثرها على الإدارة الإبداعية للمكتبات. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 2010. مج.16، ع.2، ص269.

[2] سعدون، سلمى، مدرس، سعاد. تحليل الاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة جلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة ماستر. مكتبات ومعلومات. خميس مليانة: جامعة جلالي بونعامة،2018،ص23.

[3] بن شعيرة، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليومترية للكتب- المقالات – رسائل الدكتوراه والماجستير. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006، ص21.

# الفصل الرابع:

# الدراسة الميدانية واجراءاتها.

**الفصل التطبيقي:**

**1.3. التعريف بمكان الدراسة:**

**1.1.3. نشأة وتطور مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :**

تم افتتاح مكتبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية التابعة لجامعة 08 ماي 1945 بقالمة بمجرد تدشين الكلية سنة 2003 ، تتبع المكتبة من الناحية الإدارية عمادة الكلية وتقدم خدماتها المكتبية لما يزيد عن 2700 طالب من جميع المستويات والتخصصات المدروسة بالكلية، مستعينة في ذلك برصيد وثائقي معتبر ، حيث يتكون هذا الرصيد من 7540 عنوان من بينها 1276عنوان باللغة الفرنسية و6263 عنوان باللغة العربية، إذ تتوفر هذه العناوين على أكثر من 31281 نسخة من بينها 4725 نسخة باللغة الفرنسية و26556 نسخة باللغة العربية، ويندرج هذا الرصيد الوثائقي في التخصصات التالية :

علم الاجتماع ، علم النفس، الفلسفة، التاريخ ، الآثار، الاتصال، علم المكتبات.

**2.1.3. الوسائل الرقمية المستخدمة:**

تضم الهيئة المشرفة على المكتبة 15 حاسوب من بينها 05 أجهزة تستخدم من طرف موظفي المكتبة لإعارة الكتب للطلبة والأساتذة وطلبة ما بعد التخرج ،أما الأجهزة المتبقية فهي موضوعة في خدمة الطلبة لمساعدتهم في البحث عن الكتب وتصنيفاتها بكل سهولة ويسر وفي زمن قياسي.

**3.1.3. خدمات المكتبة:**

- **الخدمة المرجعية:**

وتتمثل في الفهرس الورقي والفهرس المتوفر على مستوى مصلحة الإعارة الخارجية

الفهرس الآلي المتوفر على مستوى مصالح الإعارة الداخلية والخارجية وكذا بهوا المكتبة[1]

**2.3. حدود الدراسة:**

**1.2.3. الحدود الموضوعية:**

تناولت هذه الدراسة مسألة الاتجاهات البحثية لطلبة ماستر2 تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة 08 ماي 1945.

[1] https://fshs.univ-guelma.dz/node/2

**2.2.3. الحدود المكانية:**

هي المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية والذي طبقت عليه أدوات البحث وبناءا على موضوع البحث فقد تمركز المجال الجغرافي للدراسة على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قالمة 08 ماي 1945.

**3.2.3. الحدود الزمنية:**

وهو الوقت المستغرق في إجراء الدراسة الميدانية وهو من 26ماي الى غاية 19جوان2021 .

**3.3. منهج الدراسة:**

يعرف المنهج على انه الطريقة التي اختارها الباحث لبحثه وهي الطريقة التي من خلالها يقوم بإعداد بحثه ويختار الباحث منهجية عادة بضوء الإمكانيات المتاحة وطبيعة موضوعه ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج البيبليومتري الذي يقوم بتطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية التي تطبق على الدوريات ومختلف مصادر المعلومات للوصول الى حساب الإنتاج الكمي والنوعي.

**4.3. مجتمع الدراسة والعيينة المختارة:**

مجتمع دراستنا يتمثل في جميع مذكرات الماستر 2 تخصص علم المكتبات والمعلومات التي تم مناقشتها في جامعة قالمة 08 ماي 1945 في الفترة الممتدة من سنة 2017 الى غاية السنة الماضية 2020 وكان عددها 60 مذكرة تخرج وقد تم دراسة كل المذكرات، أما العينة فهي عيينة مسحية.

**5.3. أدوات جمع البيانات:**

لقد تم الاعتماد على أداة تحليل المحتوى باعتبار ان الدراسة بيبليومترية ،بحيث قمنا بجمع كل مذكرات التخرج لطلبة ماستر2 تخصص علم المكتبات بجامعة قالمة وقمنا بتحليل محتواها ودراستها كما ونوعا.

**6.3. النتائج الجزئية للدراسة:**

**1.6.3. الجدول رقم(01): المجالات الموضوعية لمذكرات تخرج طلبة علم المكتبات بجامعة قالمة.**

| الفئات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| المكتبات ومراكز المعلومات | 106 | %88 ,33 |
| التوثيق | 10 | %6 ,33 |
| الأرشيف | 04 | %3,33 |
| المجموع | 120 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة المكتبات ومراكز المعلومات نالت النسبة الأكبر وهي88،33 % من اهتمام طلبة ماستر02 تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة8ماي1945 في اتجاهاتهم البحثية نحو إعداد مذكرات التخرج الخاصة بهم ،حيث حازت المكتبات ومراكز المعلومات على المرتبة الأولى من بين المجالات الموضوعية التي تمت معالجتها من طرف الطلبة بما يقارب 106 مادة علمية وقد تمثلت اغلبها في المكتبات الجامعية والموارد البشرية،الوظائف الإدارية والخدمات،تكنولوجيا المعلومات...

بينما نجد أن محور التوثيق نال القليل فقط من اهتمام الطلبة بنسبة قدرها 8،33% وهي نسبة ضعيفة بما يعادل 10 مواد علمية حول هذا المجال تمثلت اغلبها في أداء المؤسسات الوثائقية وتكنولوجيا المعلومات،المستودعات الرقمية ،الاستشهادات المرجعية،مذكرات الماستر....

أما بالنسبة إلى مجال الأرشيف فان هذا المحور ومن خلال الجدول لاحظنا انه اخذ المرتبة الأخيرة من اهتمامات الطلبة واتجاهاتهم البحثية في تخصص علم المكتبات والمعلومات وذلك بنسبة ضعيفة جدا قدرت ب3،34% بحوالي 04 مواد علمية منذ بداية دورة الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة سنة2017 والتي تمثلت في الأساليب الحديثة لتسيير الأرشيف،الأداء الوظيفي للأرشيفيين،التكوين الذاتي،الأرشيف لولائي...

وان هذه النسب المختلفة والمتباعدة تعود إلى مدى أهمية المكتبات بالنسبة للطلبة كونهم احد فئات مجتمع المستفيدين منها،وكذلك برامج تكوين الطلبة في تخصص علم المكتبات تركز بشكل كبير على موضوع أو محور المكتبات بمختلف مجالاتها عكس التوثيق والأرشيف اللذان لا تركز عليهما برامج التكوين بشكل أوسع مقارنة بالمكتبات.

أيضا نلاحظ من الجدول أن كل من مجال التوثيق والأرشيف لم ينالوا حظهم بشكل أوفر في الاتجاهات البحثية لطلبة الماستر02 حيث نجد أن توجهاتهم واهتماماتهم بدراسة مثل هذه المواضيع في مذكرات تخرجهم ضعيف جدا والفرق الكبير بين المحاور الثلاثة لتخصص واضح من خلال النسب المسجلة في الجدول.

**2.6.3. الجدول رقم(02): فئة المكتبات ومراكز المعلومات.**

| المتغير | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| المكتبات الجامعية | 29 | %27,35 |
| الموارد البشرية | 14 | %13,20 |
| التنظيم | 10 | %9,43 |

| | | |
|---|---|---|
| تكنولوجيا المعلومات | 10 | %9,43 |
| الخدمات | 8 | %7,54 |
| الرقابة | 8 | %7,54 |
| التقييم | 7 | %6,60 |
| المكتبات العامة | 7 | %6,60 |
| التخطيط | 6 | %5,7 |
| البحث العلمي | 3 | %2,83 |
| التجهيزات | 2 | %1,9 |
| التوظيف | 1 | %0,94 |
| المستفيدين | 1 | %0,94 |
| المجموع | 106 | %100 |

✓ **المكتبات الجامعية:**

حسب الجدول نجد ان موضوع المكتبات الجامعية احتل المرتبة الأولى من اهتمام طلبة ماستر2 تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة 08 ماي 1945-قالمة- بنسبة 27،35% وهو ما يقدر بحوالي 29 مادة علمية منذ نشأة دورة الماستر بالتخصص سنة 2017 حتى السنة الدراسية 2020، وذلك لان المكتبات الجامعية تعتبر الركيزة الأساسية في الجامعات والمعاهد كونها تقدم خدمات مختلفة لكل من أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم،إضافة الى انها الركن الأساسي من أركان البحث العلمي .

✓ **الموارد البشرية:**

أما المرتبة الثانية فقد كانت للموارد البشرية بنسبة قدرها 13،20% وذلك بما يعادل 14 مادة علمية تمثلت أغلبيتها في التكوين الأكاديمي والمستمر والوثائقي،كذلك مدراء المكتبات و أعضاء هيئة التدريس بالإضافة الى أخصائي المعلومات وإدارة الموارد البشرية...

ونظرا لأهمية الموضوع باعتباره أهم عناصر الإنتاج في المكتبات والمؤسسات وهي محور أساسي في انجاز الأعمال والوصول الى تحقيق التميز والنجاح فقد نال هذا الموضوع قدره من الاهتمام والدراسة من قبل الطلبة والمتخصصين ، بحيث نجد ان الطلبة أعطوه القيمة العلمية التي يستحقها بدراستهم لهذا الموضوع بنسبة جيدة مقارنة بعدد المذكرات المنجزة .

✓ **التنظيم وتكنولوجيا المعلومات:**

نلاحظ من خلال الجدول ان كل من موضوع التنظيم وموضوع تكنولوجيا المعلومات قد نالوا المرتبة الثالثة من اهتمامات طلبة ماستر2 تخصص علم المكتبات بجامعة قالمة 8 ماي 1945 واتجاهاتهم البحثية في إعداد مذكرة التخرج ،وذلك بدراستهم هذان الموضوعان بما يعادل 10 مواد علمية لكل موضوع بنسبة قدرها 9،43% وذلك بين2017و 2020.

حيث نجد أن أغلب المواد العلمية التي درست موضوع التنظيم تتمحور حول الإدارة الإستراتيجية والثقافة التنظيمية ،المقارنة المرجعية....

و يجدر الإشارة هنا إلى أن الطلبة قد أولو اهتمامهم بهذا الموضوع نظرا لأهميته من حيث انه أي عمل لا يقوم على دراسة وتنظيم يصبح فوضى،فالتنظيم هو الأسلوب الذي يوصل الى الاهداف من خلال السرعة والاقتصاد في الوقت والجهد وحسن الأداء وغيرها.

بينما موضوع تكنولوجيا المعلومات فقد تمحورت المواد العلمية الخاصة به في كل من نظام السنجاب والشبكات الاجتماعية، الهواتف الذكية، مواقع المكتبات الجامعية ،البيئة التكنولوجية وتطبيقات الويب بالإضافة الى شبكات التواصل الاجتماعي...

وقد جذب هذا الموضوع اهتمام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لأهميته البالغة وحداثته وكذلك الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تسهيل الأعمال والخدمات في المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق وكذلك الأرشيف بحيث تعمل على توفير الوقت والجهد والتكلفة.

✓ **الخدمات والرقابة:**

إن كل من موضوع الخدمات وموضوع الرقابة ضمن اهتمامات طلبة ماستر2 بجامعة قالمة تخصص علم المكتبات والمعلومات نجدهما احتلا المرتبة الرابعة في الاتجاهات البحثية للطلبة ، بحيث منذ انطلاق دورة الماستر في جامعة قالمة تم إعداد حوالي 8 مذكرات لكل من موضوع (الخدمات،الرقابة) وهي ما قدرت نسبتها ب7،54% وهي نسبة متوسطة الى ضعيفة مقارنة بأهمية دراسة هذان الموضوعان والقيمة العلمية التي يملكها في إثراء البحوث العلمية والدراسات.

فلقد تمثلت المواد العلمية التي تناولت موضوع الخدمات في كل من خدمات مكتبات المطالعة العمومية والمكتبات الجامعية،الخدمات المكتبية للمكفوفين،الخدمات الالكترونية،خدمات المعلومات... ونظرا إلى أهمية موضوع الخدمات وباعتبار هذه الأخيرة نتاج الأعمال والجهود التي تقدمها المكتبات والتي تعكس حقيقة أهدافها ونشاطها وأنها الوسيلة التي تمكن من معرفة مدى نجاح المكتبات فإن

هذا الموضوع بحاجة الى دراسته بشكل أوسع من قبل الطلبة ولابد من إعطائه اهتماما أكبر وتوسيع الرصيد الخاص به.

أما فيما يخص موضوع الرقابة فلقد تمثلت مواده العلمية في أداء العاملين والرقابة وأثرها على الأداء...

ونظرا لأهمية هذا الموضوع الكبيرة فإنه لم يحصل على الاهتمام الكافي لإعطائه القيمة العلمية التي يستحقها فالرقابة هي أساس تحقيق الأهداف والخطط المسجلة لنجاح المكتبات ومراكز المعلومات.

ومنه فإن كل من موضوع الخدمات والرقابة بحاجة الى دراسات أكثر وأوسع ولابد من الطلبة الالتفات إليهم والعمل على دراستهم من جوانبهم المختلفة.

✓ **التقييم والمكتبات العامة:**

من خلال معطيات الجدول التي تحدد لنا أن كل من موضوع التقييم وموضوع المكتبات العامة تحصلا على نفس المرتبة بنفس النسبة من الاهتمام لدى طلبة ماستر 2 تخصص علم المكتبات وهي المرتبة الخامسة بنسبة قيمتها6،60% بحوالي 7مواد علمية لكل موضوع منهما،ونلاحظ أن هذه النسبة قليلة نوعا ما بالمقارنة مع مدى أهمية الموضوعين بالنسبة إلى المكتبات ومراكز المعلومات،حيث نجد أن المواد التي درست موضوع التقييم تمحورت في الرضا الوظيفي،لوحة القيادة،المعيار العربي الموحد،المعايير الدولية....

في حين أن المواد التي اهتمت بدراسة موضوع المكتبات العامة فقد تمثلت في المطالعة العمومية،المكتبات الوطنية،المكتبات العامة.....

ومنه وبالنظر إلى مدى أهمية موضوع التقييم بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات فان النسبة المسجلة ضعيفة ،كون التقييم هو أداة قياس مدى نجاح المكتبة ومعرفة قدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين وتقديم خدمات ذات جودة عالية،وكذلك بالنسبة إلى موضوع المكتبات العامة فإن نسبة اهتمام الطلبة (طلبة ماستر2) به ضعيفة ويتطلب الاهتمام أكثر بمثل هذه المواضيع والالتفات لها.

✓ **التخطيط:**

كان من حظ موضوع التخطيط في مجال المكتبات ومراكز المعلومات في اهتمام طلبة ماستر2 تخصص علم المكتبات بجامعة قالمة بدراسة هذا الموضوع المرتبة السادسة بنسبة قدرها7،5% ما يقارب 6مواد علمية منذ 2017 حتى سنة 2020 ورغم أن هذا الموضوع له أهمية وقيمة علمية كبيرة

إلا أن اتجاهات الطلبة لم تميل نحوه ولم ينل الاهتمام الكافي الذي يستحق هذا الموضوع فهو أكثر الوظائف الإدارية أهمية من خلال المساعدة والإرشاد وتحديد الطرق المستخدمة في تحقيق الأهداف.

✓ **المواضيع التي نالت أضعف نسبة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات:**

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك بعض المواضيع التي تعاني تهميش وإهمال كبير من طرف الطلبة بحيث تمت دراسة هذه المواضيع بنسب ضعيفة جدا منها البحث العلمي الذي حاز على نسبة 2،83% بمعدل 3 مواد علمية وكذالك التجهيزات المكتبية والتي نالت نسبة 1،9% بما قدره مادتان علميتان وهي نسب ضعيفة جدا بالمقارنة إلى أهمية هذه المواضيع الأساسية.

كما هناك موضوع التوظيف والمستفيدين وهم أضعف المواضيع نسبة قدرها 0،94% وهو ما يعادل مادة علمية واحدة لكل موضوع ليحصلوا بعدها على المرتبة الأخيرة من اهتمام طلبة ماستر 2 والمرتبة الأولى في درجة الإهمال والتهميش، حيث لم يعطي الطلبة أدنى اهتمام لكل المواضيع وذلك ربما راجع إلى نقص وعي الطلبة بأهمية هذان الموضوعان رغم أنهم جزء من مجتمع المستفيدين بالمكتبات ومراكز المعلومات.

ومنه فان هذان الموضوعان بحاجة الى الدراسة والتوسع فيهما أكثر وأكثر ويتطلب زيادة عدد المذكرات الخاصة بهما.

**3.6.3. الجدول رقم (03) فئة التوثيق:**

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التخطيط | 03 | %30 |
| التقييم | 03 | %30 |
| تكنولوجيا المعلومات | 02 | %20 |
| التنظيم | 01 | %10 |
| البحث العلمي | 01 | %10 |
| المجموع | 10 | %100 |

✓ **التخطيط والتقييم:**

من الجدول رقم(03) نلاحظ أن كل من موضوعا التخطيط والتقييم في مجال التوثيق احتلا المرتبة الأولى بنسبة 30% بمعدل 3 مواد لكل موضوع ، ونظرا لأهمية هذان الموضوعان ودورهما الهام في

التوثيق فإنهما يستحقان اهتماما اكبر من ذلك، وتمثلت المواد التي تناولت موضوع التخطيط في إدارة المعرفة والاستشهادات المرجعية،الوصول الحر إلى المعلومات.

أما فيما يخص المواد التي تناولت موضوع التقييم فهي قد تمثلت في كل من أداء أعضاء هيئة التدريس ونظام الحوافز، كذلك أداء المؤسسات الوثائقية.

✓ **تكنولوجيا المعلومات:**

أما بالنسبة إلى موضوع تكنولوجيا المعلومات فنلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (03) انها احتلت المرتبة الثانية في مجال التوثيق بنسبة قدرها20% وبمادتين علميتين تتمثل في تكنولوجيا المعلومات والمستودعات الرقمية ونظرا إلى مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات في التوثيق فإن النسبة المسجلة ضعيفة وأن هذا الموضوع يحتاج إلى اهتمام أكبر فهو يعاني من نقص الدراسات التي تتناول هذا الموضوع ولذلك على طلبة ماستر 2 تخصص علم المكتبات والمعلومات في جامعة قالمة التوسع أكثر في المجال وزيادة عدد المواد العلمية التي تدرس هذا الموضوع.

✓ **التنظيم والبحث العلمي:**

تشير معطيات الجدول رقم(03) إلى أن موضوعي التنظيم والبحث العلمي قد احتلا المرتبة الثالثة والأخيرة في مجال التوثيق بنسبة قيمتها 10% وبمعدل مادة واحدة لكل منهما وبذلك فإن هذان الموضوعان يعانان من التهميش ونقص كبير في الدراسات، ويمكن القول أنهم لم ينالوا اهتمام الطلبة (طلبة ماستر 2 تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة)في دراستهم والتوسع فيهم ، فبمقارنة أهمية هذان الموضوعان بالنسبة المسجلة في الأعلى فهي نسبة ضعيفة جدا وتمثل القيمة العلمية الحقيقية للموضوعين.

**4.6.3. الجدول رقم(04) فئة الأرشيف:**

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التنظيم | 02 | %50 |
| التقييم | 02 | %50 |
| المجموع | 04 | %100 |

نلاحظ من الجدول رقم (04) الخاص بفئة الأرشيف أن في مجموع مذكرات تخرج طلبة ماستر 02 تخصص علم المكتبات بجامعة قالمة 08 ماي 1945 توجد فقط أربع مذكرات تدرس مواضيع في الأرشيف وتمثلت في التنظيم والتقييم وهذا يبرز أن الطلبة لا يهتمون بدراسة مجال الأرشيف في هذا

التخصص كما نلاحظ أن هناك عزوف كبير من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن التوجه نحو القيام بأبحاث علمية حول هذا الموضوع وهو ما أدى إلى نقص كبير في الأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بالأرشيف في جامعة قالمة،وقد انعكس هذا الواقع سلبا على مرافق الأرشيف، بحيث لا تزال هذه المراكز تحتاج إلى دراسات معمقة من أجل النهوض بها وتطوير خدماتها ،كما أن كثرة الدراسات الخاصة بمجال الأرشيف وتنوعها تعمل على زيادة التوعية بمدى أهمية الأرشيف في تقديم المعلومات وفتح آفاق جديدة أمام الباحثين وتغيير النظرة السلبية للأرشيف.

**7.3. النتائج العامة:**

انطلاق من الجانب النظري وإجراءات الدراسة الميدانية التي قمنا بها المكللة بالنتائج على ضوء الفرضيات توصلنا الى النتائج العامة المتمثلة فيما يلي:

- تعد المكتبات الركيزة الأساسية للمجتمع بصفة عامة وللجامعة بصفة خاصة فهي تعتبر بمثابة فضاء خصب غني بالأوعية والمواد المختلفة كمذكرات التخرج حيث يسعى من خلال هذه الأخيرة طلاب ماستر2 بجامعة قالمة 08 ماي 1945 الى الإبداء باتجاهاتهم وميولاتهم حول مواضيع التخرج في تخصص علم المكتبات والمعلومات منذ بداية التخصص 2017 الى غاية عام 2020.
- وجدنا أن اهتمامات واتجاهات طلبة ماستر 2 بجامعة قالمة تخصص علم المكتبات والمعلومات تمحورت في المجالات الموضوعية الثلاثة للتخصص المكتبات والأرشيف والتوثيق بنسب مختلفة.
- تحتل موضوعات المكتبات والموارد البشرية والتنظيم وتكنولوجيا المعلومات النسبة الأولى في هذا الإنتاج نسبة عالية دون أن ننسى أن المواضيع التي لم تذكر هي التي تم التطرق اليها بنسب مختلفة على عكس التي لم تذكر ولم يتم التطرق إليها أصلا.
- بعد ذلك تأتي موضوعات الخدمات، الرقابة، التقييم والتخطيط والمكتبات العامة ضمن اهتمامات طلبة ماستر02 بجامعة قالمة 08ماي1945 ولكن بنسبة أقل من الموضوعات الأولى ذات أهمية بالغة.
- أخيرا كان الحظ أيضا لكل من موضوعات البحث العلمي والتجهيزات والتوظيف والمستفيدين بنسبة ضئيلة جدا لكنها نالت حظها من الدراسة.

- يعد مجال المكتبات بجامعة قالمة 8ماي 1945 أكثر المجالات الموضوعية نشاطا بالجامعة بدليل عدد الموضوعات التي تم تناولها من قبل طلبة ماستر2 التي كانت ضمن اتجاهاتهم وميولاتهم في اختيار مواضيع مذكرات التخرج

**8.3. النتائج على ضوء الفرضيات:**

**الفرضية الأولى:**

تكمن المجالات الموضوعية لمذكرات التخرج تخصص علم المكتبات والمعلومات طلبة ماستر02 بجامعة قالمة 8 ماي 1945 في المكتبات والتوثيق والأرشيف وهي فرضية محققة حيث أن طلبةماستر2 علم المكتبات كانت معظم اتجاهاتهم وميولاتهم حول موضوعات التخرج في المكتبات دون مجال التوثيق والأرشيف حتى ولو كان بنسبة قليلة.

**الفرضية الثانية:**

تعد موضوعات المكتبات والتكنولوجيا من أهم الموضوعات التي نالت حظها من الدراسة لطلبة علم المكتبات والمعلومات طلبة ماستر2 بجامعة قالمة 08ماي 1945 وهي أيضا فرضية محققة حيث أن موضوع المكتبات والتكنولوجيا تم تناوله بنسبة كبيرة من قبل طلبة ماستر2 بجامعة قالمة8ماي1945 وهذا يعني أن المواضيع المذكورة هي التي تم التطرق إليها بنسب مختلفة أما المواضيع الغير مذكورة لم يتم التطرق إليها أصلا.

**الفرضية الثالثة:**

تعتبر نقص الدراسات وأهمية الموضوع من أهم الأسباب المؤثرة لاختيار مواضيع التخرج لطلبة علم المكتبات والمعلومات ماستر02 بجامعة قالمة 8ماي 1945 حيث أن اتجاهات الطلبة وميولاتهم في اختيار مواضيع التخرج تتبين على أساس أهمية هذه المواضيع في التخصص وأيضا نقص الدراسات ومحاولة التعمق فيها أكثر لإدراك وفهم التخصص بمجالاته المختلفة.

**9.3. اقتراحات الدراسة:**

1. ضرورة تنوع مواضيع مذكرات التخرج البحثية والتوسع فيها أكثر.
2. يجب الاهتمام أكثر بالمواضيع التي تعاني من نقص الدراسات في جامعة قالمة وزيادة الأبحاث حولها.
3. على طلبة ماستر02 تخصص علم المكتبات التوسع أكثر في المجالات البحثية للتخصص والتطرق لمواضيع لم يتم دراستها سابقا.

4. ضرورة الاهتمام بمجال الدراسات الببليومترية وتطبيقها على العلوم الأخرى بجامعة قالمة 08ماي 1945 لمعرفة مواضيع مذكرات تخرج الطلبة وإثراء الرصيد الوثائقي للمكتبة.
5. يجب على الطلبة زيادة كمية ونوعية البحوث والدراسات البيبليومترية وذلك لأهميتها في دراسة الرصيد الوثائقي للتخصص وتحديد ما هو موفر و ما هو غائب بالإضافة إلى تحديد القيمة العلمية للدراسات والأبحاث العلمية.

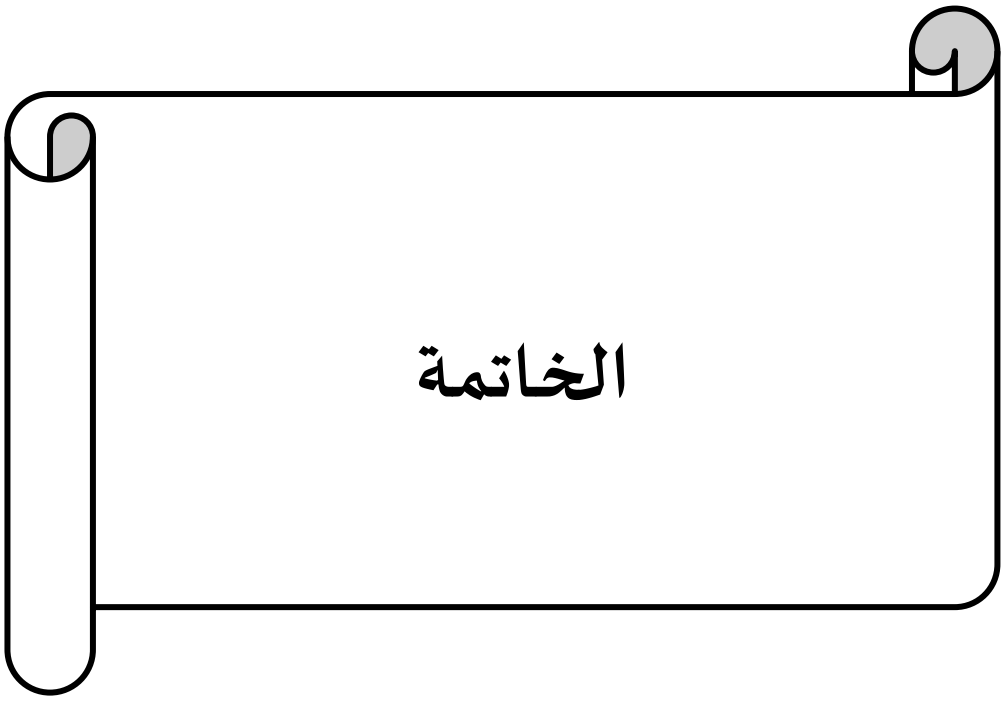
الخاتمة

## الخاتمة

نشير في آخر مطاف هذه الدراسة الى أن تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجزائر عرف اهتماما ملموسا من طرف المختصين وعلى رأسهم أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام علم المكتبات بالجزائر وبصفة خاصة قسم علم المكتبات بجامعة قالمة وقد برز اهتمام طلبة ماستر02 تخصص علم المكتبات في المجالات الموضوعية الثلاثة للتخصص إلى أنها كانت بنسب مختلفة منذ بداية التخصص إلى غاية 2020 لأن مذكرات التخرج تعتبر كأحد مؤشرات الجودة والتميز في أغلب الجامعات هذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا بجامعة قالمة 8ماي 1945 من أجل تبيان ميولات طلبة ماستر02 بجامعة قالمة نحو اختيار مواضيع التخرج والتي تمثلت في قطاع المكتبة أولا ثم قطاعي التوثيق والأرشيف.

# قائمة البيبليوغرافية

# القائمة البيبليوغرافية:

## المراجع بالغة العربية

### المعاجم والقواميس:

1. أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988م.
2. أعلم. قاموس إلكتروني متخصص في علوم المعلومات. متاح على الرابط:

http://infotaibah.weebly.com/1602.html

### الكتب:

3. بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ، 1988.
4. بن عبد الله، مؤيد بن سليمان. تحليل الاستشهادات المرجعية في رسائل الماجستير المجازة من الجامعات السعودية في مجال المكتبات والمعلومات من عام 1410-1425هـ . الرياض: [د.ن]، 2008.
5. الضامن،منذر عبد الحميد. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.2007م
6. عبد الهادي، محمد فتحي، غندور، محمد جلال. قياسات المعلومات والمعرفة: بين النظرية والتطبيق.[على الخط].[د.م]: الدار المصرية اللبنانية، 2011.ص127.[30.08.2021]. متاح على: https://books.google.dz/books?id=ZgWkDgAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A8%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9&hl=fr&sa=X&ved=2ahUKEwjM_vPGneXyAhWKfMAKHWBTA2Q4FBDoAXoECAUQAg#v=onepage&q&f=false

### المقالات:

7. أحمد محمد، الشامي، سيد، حسب الله. الببليومتريقا. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات والحاسبات. [على الخط] القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1422هـ - 2001م[2021/08/25]. متاح على: http://www.elshami.com

8. أحمد محمد، الشامي، سيد، حسب الله. الببليومتريقا. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات والحاسبات. [على الخط] القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1422هـ - 2001م[2021/08/25]. متاح على:

https://www.elshami.com/Terms/Z/Zipf's%20law.htm

9. بن شعيرة، سعاد. الدراسات الببليومترية.[على الخط].[28.08.2021] متاح على:

http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=20683%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%AD

10. بوفجلين، زهرة، قشايري، سميرة. من القياسات الببليومترية الى القياسات البديلة: إشكالية في المصطلحات أم تطور في المفاهيم؟. حوليات جامعة الجزائر1. (جوان،2018). ج. 2، ع. 32.

11. بورقبة، قويدر ، حصباية، رحمة مجدة. مجلة العلوم الرياضية والاجتماعية [على الخط].[نشر في 14/11/2019].[زيارة يوم 2021/8/30].مج.3،ع.1،ص111-121.متاح على

https://www.asjp.cerist.dz/en/down%20article%20/698/3/1/135032

12. جاسم عبد لله العزي، سلام. الرسائل الجامعية المجازة في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ديالي للفترة (1990-2005م): دراسة ببليومترية. مجلة مداد الآداب. ع. 11.

**13.** دشلي، كمال. منهجية البحث العلمي. [د.م]: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

14. راهي، فلاح حسن. ويبومتركس: ببليومتركس.علم المعلومات والمكتبات[على الخط]. 2019. [03-08-2021].ص11.متاح على:

https://www.researchgate.net/profile/Falah-Rahi-2/publication/332472638_wybwmtrks_webometrics/links/5cb7b1514585156cd79f97cb/wybwmtrks-webometrics.pdf

15. شاذلي محمد، موسى عبد الله. الإنتاج الفكري للكتب الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات بالمكتبة الإلكترونية –جامعة النيلين-: دراسة ببليومترية. مدونة شاذلي للمكتبات والمعلومات [على الخط]. ماي 2013.[28.03.2021]. متاح على:

http://shazly21.blogspot.com/2013/05/blog-post.html

16. عباش، أيوب. منهجية البحث العلمي. تدريب وتحضير بدني. جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي. [د.ت].

17. كلو، صباح محمد.تطبيقات النظم الآلية في مجال الدراسات الببليومترية و أثرها على الإدارة الإبداعية للمكتبات. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. 2010. مج.16، ع.2.

18. الحديدي، وسن سامي، الخيرو، رفل نزار. تحليل الإشارات الببليوجرافية لأطروحات الدكتوراه لكلية القانون في جامعة الموصل للأعوام (2002-2006). مجلة آداب الرافدين. 2018. ع. 73.

19. الشافعي، إسلام بابكر، كمال الدين، أميمه. الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية وفق الأولويات البحثية. مجلة آداب النيلين.2018.مج.3،ع.3.

20. الشبيبية، ثرياء بنت سليمان، العياصرة، محمد عبد الكريم. أثر إستراتيجية الصف المقلوب "Flipped classroom" في التحصيل الدراسي: دراسة ببليومترية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 2019.مج.8،ع.3.

21. الدراسات الببليومترية. الإنسان[على الخط]. 2014. [20.08.2021]. متاح على:
http://kjhif.blogspot.com/2014/12/blog-post_44.html

22. الصيان سال، انتصار. معوقات البحث العلمي. ندوة [على الخط]. قسم علم النفس كلية التربية. السعودية. [زيارة يوم 2021/8/28]. متاح على
https://coe.kau.edu.sa/Files/365/Files/123974_ygy.pdf

**الرسائل الجامعية.**

23. إسلام فكرون، أحمد. الإنتاج الفكري الأكاديمي في الدوريات العلمية المحكمة: دراسة ببليومترية لمجلة علوم الإنسان والمجتمع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. مذكرة ماستر. تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2018.

24. بن زيدان، أمينة. البوابة الرقمية للمجلات العلمية: دراسة ببليومترية لمجلة العلوم الإنسانية على موقع ASJP. مذكرة ماستر. تكنولوجيا وهندسة المعلومات. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2019.

25. بن شعيرة، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر دراسة تحليلية ببليومترية للكتب- المقالات – رسائل الدكتوراه والماجستير. علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006.

26. حامد الحاسي، ناصر جمعة؛ المهدي، إبراهيم أحمد. تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية المجازة في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الليبية من عام 2000-2007م. مذكرة ماجستير. علم المكتبات والمعلومات. [د.م]: جامعة بنغازي. 2012.

27. خدنة،يسمينة. البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية:دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري.أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع.إدارة الموارد البشرية.سطيف:جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 ،2018.

28. رابحي،بهجة. معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: دراسة ميدانية لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة. مذكرة ماستر. تخصص إرشاد وتوجيه. مسيلة: جامعة بوضياف المسيلة.2016.

29. سعدون، سلمى، مدرس، سعاد. تحليل الاستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة جلالي بونعامة خميس مليانة. مذكرة ماستر. مكتبات ومعلومات. خميس مليانة: جامعة جلالي بونعامة،2018.

30. قوسيم، مريم. الاستشهادات المرجعية لمصادر المعلومات الإلكترونية لرسائل الدكتوراه والماجستير المودعة بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق: دراسة ببليومترية تحليلية[على الخط]. مذكرة ماستر. التكنولوجيا الجديدة في المؤسسة الوثائقية. قسنطينة: جامعة قسنطينة2، ص30. متاح على:

https://www.univ-constantine2.dz/opac/index.php?lvl=more_results&mode=keyword&user_query=%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%87%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AC%D8%B9%D9%8A%D8%A9&tags=ok

31. محاجبي، إيمان. اتجاهات البحث في علم المكتبات والتوثيق والأرشيف. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات،تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.قالمة: جامعة 8 ماي 1945. 2020.

32. نيمور، عبد القادر، عبد الإله، عبد القادر. الدراسات الببليومترية واستخداماتها في البحوث الكمية لعلم المكتبات: المفاهيم، النشأة والتطور. الجزائر: جامعة وهران1 أحمد بن بلة، [د.س].

**مدونات:**

33. سحنون،العرباوي. محاضرات وأعمال مقدمة لطلبة السنة أولى جذع مشترك في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية. محاضرة. جامعة محمد بوضياف وهران.2020/2019.

34. الخصاونه، معن يوسف. أنواع البحث العلمي وخصائصها. محاضرة. أكاديمية الشرطة الملكية.[د.م].[د.ت].

35. يحياوي، أحمد. منهجية البحث العلمي 02. محاضرة. جامعة أكلي محند أولحاج.2020/2019.

36. صحراوي،راضية. محاضرات مقياس تقنيات البحث 1. محاضرة.[د.م].2021/2020

**المواقع الإلكترونية:**

https://fshs.univ-guelma.dz/node/2

**المراجع الأجنبية:**

37. Hervé , Rostaing. La bibliométrie et ses techniques. Sciences de la Société; Centre de Recherche

Rétrospective de Marseille 1996, Outils et méthodes.

38. Émeline , Cabre. Une analyse bibliométrique de la revue Études de communication. Sciences de

l'information et de la communication. 2017.

39. *Okubo, yoshiko. Indicateurs bibliométriques et analyses des systèmes de recherche: méthodes est exemples. Paris: OCDE, 1997 .P.14.*

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع وخصائص مذكرات التخرج في علم المكتبات والمعلومات في جامعة 8ماي1945-قالمة- من خلال تحليل الاتجاهات لطلبة السنة الثانية ماستر في الفترة بين 2017-2020م أي منذ بداية دورة الماستر إلى غاية العام الماضي، ذلك بهدف معرفة المجالات الموضوعية التي تم تناولها في مذكرات التخرج لتخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة قالمة، اعتمدنا في ذلك على المنهج البيبليومتري.

حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أبرزها ما يلي:

- تمحورت أغلب اتجاهات واهتمامات طلبة سنة ثانية ماستر في المجالات الموضوعية الثلاثة لتخصص المكتبات والأرشيف والتوثيق.
- تعد المكتبات ذات أكبر نسبة من الدراسات بنسبة 88 %
- وتعتبر الأرشيف والتوثيق من المواضيع التي نالت القليل من الاهتمام بنسبة ضعيفة قدرة ب 6.33 % للتوثيق ونسبة 3.33 % للأرشيف.

**الكلمات المفتاحية:**

البحث العلمي؛ الجامعة؛ مذكرة التخرج؛ الدراسة الببليومترية؛ اتجاهات البحث؛ تخصص علم المكتبات؛ طلبة ماستر02 .

**Résumé de l'étude :**

L'étude visait à identifier les types et les caractéristiques des notes de fin d'études en bibliothéconomie et sciences de l'information à l'Université du 8 mai 1945 - Guelma - en analysant les tendances des étudiants de deuxième année de master sur la période 2017-2020, c'est-à-dire depuis le début du cours de master jusqu'à l'année dernière, dans le but de connaître les domaines qui étaient traités dans les notes de fin d'études de la majeure en bibliothéconomie et sciences de l'information de l'Université de Guelma, et nous nous sommes appuyés sur l'approche bibliométrique.

L'étude a abouti à un ensemble de résultats dont les plus importants sont les suivants :

La plupart des tendances et des intérêts des étudiants de deuxième année de maîtrise se sont concentrés sur les trois domaines thématiques de spécialisation en bibliothèques, archives et documentation.

Les bibliothèques avec le plus grand pourcentage d'études sont 88%

L'archive et la documentation font partie des sujets qui ont reçu peu d'attention, avec un faible taux de 6,33% pour la documentation et de 3,3% pour les archives.

**Mots clés :** recherche scientifique ; université ; note de fin d'études ; Orientations de recherche ; étude bibliométrique ; spécialisation en bibliothéconomie ; étudiants en master 02.